وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

أنماط التفكير وعلاقته بالأداء المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد19

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- صوالحي نور الهدى
- إيمان مقاتلي

تحت إشراف الأستاذ:

أوباجي محمد

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وعرفان

"رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه "

الاحقاف الاية 15

حبا وخشوعا للمولى عز وجل وعلم نتقرب به اليه ..فشكرا لله على توفيقنا لإتمام هذا البحث.

كلمات اوقع من طلقات الرصاص نتعلم على وقعها يوما بعد يوم كيف يجب ان يكون وجود الانسان لذا ننحني شاكرين لمن يدفعنا لتعلمها واحتراف نطقها لكم منا الاستاذ الدكتور المشرف اوباجي محمد كل التقدير والاحترام ..لكم مني كل الامتنان على مانحن عليه .

كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور شهري على مساعدته لنا.

شكر وامتنان لكل من علمنا حرفا حفضنا به انفسنا وافدنا به غيرنا في جميع الاطوار

جزاكم الله عنا كل خير .

ننحني شاكرين لكل من ساهم من قريب او بعيد في اثمار هذه الدراسة.

واليهم نهدي خلاصة جهدنا

الاهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك .. الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين .. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه و عجز اللسان عن ذكر مآثره .. إلى سندي و عوني و قوتي بعد الله تعالى .. إلى مصدر فخري و اعتزازي .. إلى ذلك الينبوع الذي اقترفت منه الحنان .. إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان وقت قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماته نجوما اهتدي بها اليوم و في الغد والى الأبد ..... والدي الغالي .

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني فطرة حبي ... إلى من كللت أناملها لتقدم لنا لحظة سعادة .. إلى من حصدت الأشواك عن درب لتمهد لي طريق العلم .. إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان و التفاني .. إلى بسمة الحياة و سر الوجود .. إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى ما املك أمي الحبيبة .

إلى من حبهم يجري في عروقي إلى أخي و أخواتي عبد الرزاق وسميحة ونهاد .

إلى كل أفراد عائلتي الحبيبة.

إلى صديقتي وشريكتي في بحثي والتي هي بمثابة توأم روحي نورالهدى صوالحي

الى زوجي العزيز

اهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الذين مهدوا لنا طرق العلم و المعرفة إلى أساتذتنا الأفاضل و إلى جميع أساتذة العلوم الاجتماعية و بالأخص أساتذة علوم التربية " إرشاد و توجيه " و على رأسهم الأستاذ " **محمد اوباجي** " الذي اشرف على عملنا المتواضع .

ايمان مقاتلي

الاهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك .. الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين .. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه و عجز اللسان عن ذكر مآثره .. إلى سندي و عوني و قوتي بعد الله تعالى .. إلى مصدر فخري و اعتزازي .. إلى ذلك الينبوع الذي اقترفت منه الحنان .. إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان وقت قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماته نجوما اهتدي بها اليوم و في الغد والى الأبد ..... والدي الغالي .

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني فطرة حبي ... إلى من كللت أناملها لتقدم لنا لحظة سعادة .. إلى من حصدت الأشواك عن درب لتمهد لي طريق العلم .. إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان و التفاني .. إلى بسمة الحياة و سر الوجود .. إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى ما املك أمي الحبيبة .

إلى من حبهم يجري في عروقي إلى أخي و أخواتي أيمن عبير ملاك رانيا .

إلى كل أفراد عائلتي الحبيبة.

إلى صديقتي وشريكتي في بحثي والتي هي بمثابة توأم روحي ورفيقة دربي **إيمان مقاتلي**

الى صديقتاي العزيزتان **بومعزة سميحة وشهيرة زلاق** .

اهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الذين مهدوا لنا طرق العلم و المعرفة إلى أساتذتنا الأفاضل و إلى جميع أساتذة العلوم الاجتماعية و بالأخص أساتذة علوم التربية " إرشاد و توجيه " و على رأسهم الأستاذ " **محمد اوباجي** " الذي اشرف على عملنا المتواضع .

صوالحي نور الهدى

انماط التفكير وعلاقتها بالأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19

بمدارس مدينة المدية

ملخص الدراسة:

حملت الدراسة العنوان الاتي انماط التفكير وعلاقتها بالأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي وهدفت الى الكشف عن العلاقة بين انماط التفكير (التركيبي – المثالي– العملي التحليلي– الواقعي)والأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الارتباطي لإثبات فرضيات البحث ،وقد اشتملت عينة البحث على 60 استاذ وأستاذة التعليم الابتدائي بابتدائيات ولاية المدية ،وتم اختيارها بطريقة عشوائية ،وقد تطرقنا الى اداتين الاولى مقياس انماط التفكير لهاريسون وبرامسون واستبيان الاداء المهني الذي اعد من طرف الباحث "محمد عبد الكريم القططي" وقد توصلنا الى النتائج التالية:

*وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي .

*وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

*وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

*وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

*وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي .

*مستوى الاداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي متوسط في ظل جائحة كوفيد 19.

الكلمات الدالة: الاداء المهني ،انماط التفكير ،النمط التركيبي،النمط المثالي ،النمط العملي ،النمط التحليلي النمط الواقعي

Les modes de pensée et leur relation avec les performances professionnelles chez les enseignants du primaire à la lumière de la pandémie de COVID-19

Dans les écoles de la ville de Médéa

Résumé de l'étude :

Le titre de la recherche Les modes de pensée et leur relation avec les performances professionnelles à la lumière de la pandémie de Covid-19 chez les enseignants du primaire Pour prouver les hypothèses de la recherche, l'échantillon de recherche a inclus 60 enseignants et enseignantes du primaire dans l'état de Medea, et ils ont été choisis au hasard.

*Il existe une forte corrélation positive entre le modèle de pensée synthétique et la performance professionnelle à la lumière de la pandémie de Covid 19 chez les enseignants du primaire.

* Il existe une corrélation positive moyenne entre le style de pensée idéal et les performances professionnelles à la lumière de la pandémie de Covid 19 chez les enseignants du primaire.

* Il existe une corrélation positive moyenne entre le modèle de réflexion pratique et les performances professionnelles à la lumière de la pandémie de Covid 19 chez les enseignants du primaire.

* Il existe une forte corrélation positive entre le schéma de pensée analytique et les performances professionnelles à la lumière de la pandémie de Covid 19 chez les enseignants du primaire.

* Il existe une forte corrélation positive entre le schéma de pensée réaliste et les performances professionnelles à la lumière de la pandémie de Covid 19 chez les enseignants du primaire.

* Le niveau de performance professionnelle des enseignants du primaire est moyen au regard de la pandémie de Covid 19.

Mots-clés : performance professionnelle, schémas de pensée, schéma synthétique, schéma idéal, schéma pratique, schéma analytique, schéma réaliste.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
اهداء	
ملخص البحث	
المقدمة	ا
الجانب النظري	
الفصل الاول :الاطار العام للدراسة	4
1-اشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	8
3-اهداف الدراسة	8
4-اهمية الدراسة	9
5- المفاهيم الاساسية	9
6- الدراسات السابقة	11
7- التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني:انماط التفكير	16
تمهيد	17

اولا :التفكير	17
1-تعريف التفكير	17
2-انواع التفكير	18
3-النظريات المفسرة للتفكير	20
4-قياس انماط التفكير	24
ثانيا :انماط التفكير	26
1-تعريف نمط التفكير	26
2-انماط التفكير حسب هاريسون وبرامسون	26
2-1-التفكير التركيبي	27
2-2-التفكير العملي	27
2-3-التفكير المثالي	28
2-4-التفكير التحليلي	28
2-5-التفكير الواقعي	29
ثالثا :فيروس كورونا	29
1-بداية ظهور فيروس كورونا	29
2-التعريف بفيروس كورونا	30
3-الاثار النفسية المترتبة عن الحجر المنزلي وفيروس كورونا على الطفل والأسرة	31
4-اثر جائحة فيروس كورونا على التعليم	32

خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث :التعليم الابتدائي والأداء المهني	34
تمهيد	35
اولا:التعليم الابتدائي	35
1-التعريف بمرحلة التعليم الابتدائي	35
2-التعريف بمعلم مرحلة التعليم الابتدائي	35
3- الدافعية الاجتماعية للمعلم	36
4- اهداف مرحلة التعليم الابتدائي	36
5-مكانة المعلم في المرحلة الابتدائية	37
6-الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية	37
7-اجراءات التعامل مع كوفيد 19 في مرحلة التعليم الابتدائي	38
ثانيا/الاداء المهني	41
1-تعريف الاداء المهني	41
2-نظريات الاداء المهني	42
3-معايير الاداء المهني	45
4-العوامل المؤثرة في الاداء المهني للمعلم	46
5-خصائص الاداء المهني الجيد للأستاذ	49
6-قياس الاداء المهني	50

خلاصة الفصل	51
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع:الاجراءات المنهجية للبحث	53
تمهيد	54
1-منهج البحث	55
2-مجتمع البحث	55
3-عينة البحث	56
4-ادوات البحث	57
6-الاساليب الاحصائية المستخدمة	63
الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج	65
1-عرض النتائج الخاصة بكل فرضية	66
2-مناقشة النتائج الخاصة بكل فرضية	70
الاستنتاج العام	75
خاتمة	77
الاقتراحات	78
المراجع	80
الملاحق	84

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع المجتمع الاصلي للعينة	56
2	يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس أنماط التفكير	58
3	يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية	59
4	يمثل درجات استبيان الاداء المهني	60
5	يوضح التعديلات التي أدخلت على استبيان الأداء المهني في صورته النهائية	61
6	يوضح نسبة القبول التي حصل عليها كل بند من استبيان الأداء المهني	62
7	معاملات ثبات مجالات استبيان الاداء المهني ككل	63
8	يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون	66
9	يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون	66
10	يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون	67
11	يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون	68
12	يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون	68
13	يبين نتائج حساب اختبار ت لعينة واحدة	69

فهرس الاشكال

الرقم	فهرس الاشكال	الصفحة
01	يمثل التسلسل الهرمي لأبراهام ماسلو	45

فهرس الملاحق

الرقم	فهرس الملاحق	الصفحة
01	نتائج حساب فرضيات الدراسة	**85**
02	مقياس انماط التفكير	**88**
03	استبيان الاداء المهني	**93**

مقدمـــــة

مقدمة:

تحتل مسالة التفكير في علم النفس وفي علوم اخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسية لان مهمة التفكير تكمن في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة التي يواجهها الانسان في الطبيعة والمجتمع وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوما عن طرق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي يحتمل بروزها في المستقبل ويتيح له فرصا للتقدم والارتقاء.

في ظل التغيرات المتلاحقة والمتتابعة في هذا العصر وما يستجد من ثورة معلوماتية في جميع المجالات فقد اصبح من الصعوبة تقدير المعرفة الضرورية التي يحتاجها الانسان ،ولذلك كان لابد من تعلم انماط التفكير المناسبة والتي تمكن الفرد من التعامل بشكل جيد مع هذه المستجدات ،والاستفادة بقدر الامكان من هذه المتغيرات ،وهذا ما اكدن عليه التربية الحديثة على اهمية التفكير وتنميته ،واهتمامها بتدريب المتعلمين على التفكير البناء بمختلف انماطه ،ولذلك فقد اهتم التربويون بتعليم التفكير من خلال المناهج الدراسية وانتهاج افضل الاستراتيجيات لتعليم وتدريب الطلاب على اهم انماط التفكير ليصبحوا قادري على مواجهة متطلبات حياتهم الواقعية. (Costa &kellick,2000,p112)

كما تعتبر مهنة المعلم من انبل المهن وأصعبها فهو المسؤول عن تعليم التلاميذ من ابسط الامور الى الوصول الى مرحلة القلم والتركيب والتحليل وتزويدهم بالمعلومات والأفكار وترسيخها في عقول التلاميذ ،ولكي يعطي المعلم كل ما لديه للتلاميذ لابد ان يكون لديه اداء مهني عال تتداخل فيها بعض المتغيرات الاكاديمية (كعدد سنوات العمل)والمتغيرات الشخصية كالحالة العائلية (متزوج–اعزب)،ولأهمية موضوع اداء الاستاذ وأنماط التفكير ارتأينا اجراء هذه الدراسة في ظل جائحة كوفيد 19،التي نعتقد بانها اثرت على اداء الاساتذة المهني مما دفعنا الى تقسيمها الى جانب نظري و تطبيقي وشمل كل جانب الفصول التالية:

جانب نظري وضم ثلاثة فصول حيث تمثل الفصل الاول في الاطار التمهيدي للدراسة وضم اشكالية البحث، فرضيات البحث، اهداف البحث وأهميته، الدراسات السابقة حول الموضوع،اضافة الى مصطلحات الدراسة،اما الفصل الثاني فقد عنوناه بأنماط التفكير حيث تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف التفكير وأنواعه، والنظريات المفسرة للتفكير،وبعدها انماط التفكير بحيث عرفنا نمط التفكير ثم حددنا انماط التفكير حسب هاريسون وبراموسون ،ثم تطرقنا الى قياس انماط التفكير .

اما الفصل الثالث فعنوناه بالتعليم الابتدائي والأداء المهني حيث تطرقنا فيه الى التعريف بالتعليم الابتدائي والتعريف بمعلم مرحلة التعليم الابتدائي ،وأهداف التعليم الابتدائي،ثم الدافعية الاجتماعية للمعلم ،والدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية ،ثم اجرائات التعامل مع كوفيد 19 في مرحلة التعليم الابتدائي ،وبعدها الاداء المهني حيث قمنا بتعريفه ،وتطرقنا الى نظرياته ومعاييره والعوامل المؤثرة في الاداء المهني الجيد للأستاذ ،ثم قياس الاداء المهني.

وجانب تطبيقي فقد ضم فصلين :الفصل الرابع وهو فصل الاجرائات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه ،المنهج المتبع ،مجتمع الدراسة وعينتها ،كذلك ادوات الدراسة ومجال البحث والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة،والأساليب الاحصائية ،اما الفصل الخامس فقد تمثل في عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات كما توصلنا الى استنتاج عام ثم تم اقتراح بعض التوصيات المتعلقة بالدراسة وفي الاخير خاتمة لبحثنا هذا.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 – إشكالية الدراسة.

2 – فرضيات الدراسة.

3 – أهداف الدراسة.

4 – أهمية الدراسة.

5 – الدراسات السابقة.

6 – التعقيب على الدراسات السابقة.

7 – مصطلحات الدراسة.

الإشكالية:

تعتبر المدرسة البناء الأساسي الاجتماعي والتربوي الذي تقوم الحكومة بإنشائه والذي يتلقى فيه الطالب علمه ويكتشف فيه قدراته في مختلف العلوم والمجالات وتعمل بجانب الأسرة في تنشئة الأجيال وزرع القيم والأخلاقيات لدبهم تعمل أيضا على تنظيم العملية التعليمية وتحث الطلاب على الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته واحترامه.

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أكثر المراحل التعليمية تقدما بالنسبة للتلاميذ باعتبارها القاعدة الأساسية التي تستخدمها الأمم في تكريس أبنائها في جميع المجالات وعلى كل المستويات فمن خلالها تبنى عليها المراحل التعليمية الأخرى باعتبارها الوسيط الفعال في عملية التنشئة الاجتماعية، كما أن التعليم الموجه للتلاميذ في هذه المرحلة ذو أهمية كبيرة إذ يرتبط بمدى استيعابه للمعارف والحقائق والمفاهيم التي تقدم له وتمكنه من تحقيق النجاح في مستواه الدراسي.

كما أن مهنة التعليم تعد من أشرف المهن وأقدمها فلها أصول علمية وفنية، بحيث تعتبر مهنة التعليم عملية دينامية معقدة تشمل المعلم والمتعلم والبرامج الدراسية والمناهج، فنجاح مرحلة التعليم الابتدائي تكمن في قيام كل عنصر من عناصر الجماعة الدراسية بوظيفتها، بحيث يعتبر المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية لما له من دور كبير في بناء وغرس المعارف والمعلومات في ذهن المتعلم لأن المعلم هو الملقن والمشارك والملاحظ والقائد الموجه للتلاميذ داخل القسم وبهذا يساهم في اندماج تلاميذه في المجتمع.

ومن هذا المنطلق يذكر الباحثون أن الأداء المهني هو نتاج جهد معين قام ببذله فرد أو مجموعة لإنجاز عمل معين وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد أو عدم قدرته على أداء عمل ما، كما يعد الأداء المهني للمعلم حسب (عطا 2009) هو السلوك الذي يقوم به المعلم أثناء التدريس شاملا وما يقوم به داخل الصف الدراسي فعلا وما قام به من إعداد المعلم لهذا الموقف.

وفي هذا الصدد توصلت العديد من الدراسات في مجال الأداء المهني للمعلم من بينه دراسة البلوى (2008) بعنوان التمكين الإداري وعلاقته بالأداء المهني لدى الأساتذة العاملين في المدارس

الحكومية التي هدفت للتعرف على تصورات المبحوثين باختلاف الخصائص الشخصية والوظيفية وتوصلت إلى نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتمكين الإداري تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الوظيفي تعظى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الآفات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الوظيفي تعزى لمتغيري العلمي والخبرة. **(بلقاسمي منصورية 2016 ص 11)**

ولكي يصل المعلم إلى مستوى أداء مهني فعال يرتقي به إلى النجاح في العملية التعليمية لابد من معرفة دور المعلم فيما يمكن للوصول إلى مستوى الأداء المهني ولا سيما الجانب المعرفي فهو يعد كمحدد حقيقي لتوجهات المعلم والمتعلم الفكرية والمعرفية أو باعتبار التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان وهو الهبة العظمى التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان وفضله بها على سائر الكائنات الأخرى ويمكن النظر إلى التفكير كسلوك رمزي لأنه يتناول ما يرمز إلى الأشياء الكائنة في البيئة فيعطيها مدلولات خاصة ويمكن القول أن التفكير قوة يمكن أن يستعملها الإنسان على عدة أنماط مختلفة باختلاف المواقف التي يعرض لها من حيث نمط التفكير السليم يقضي قدرة التلميذ على التحليل المنطقي واتخاذ القدرات وأنماط التفكير لدى الفرد تعبر عن الطريقة التي يوجه بها الفرد ذكاؤه فأسلوب أنماط التفكير ليس مستوى الذكاء ولكنه طريقة الفرد في استخدام الذكاء.

(سعادة جودت ،2003، ص 25)

وهذا ما أشارت إلية دراسة زهانج والتي تناولت دراسة علاقة أساليب التفكير بأنماط التفكير والأداء الأكاديمي حيث طبعت الدراسة على عينة قوامها 2012 طالب وطالبة حيث استخدمت الباحثة أساليب التفكير الصورة القصيرة حيث تقيس أساليب التفكير التشريعي والتنفيذي الحكمي وقائمة تورانس لأنماط التحكم والتفكير الكلي، التحليلي المتكامل وتوصلت إلى أنه توجد علاقة سالبة بين أنماط التفكير والتحصيل الأكاديمي، وللتفكير أساليب وأنماط عديدة خمسة أساليب يستخدمها المعلم باختلاف المواقف التي يتعرض لها وتتمثل في النمط التركيبي ويعني القدرة على تركيب الأفكار المختلفة والأسلوب المثالي وهو يعني بالتركيز على ما هو مفيد للمجتمع، أما الأسلوب العملي يتناول المشكلات بشكل تدريجي الأسلوب التحليلي ويعني مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل ويعني الأسلوب الواقعي باعتماد الملاحظة والتجربة.

(مجدي عبد الكريم 1946، ص15)

وفي الآونة الأخيرة كانت صدمة أزمة كوفيد 19 على التعليم صدمة غير مسبوقة، فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب على الفئات الأشد نقدا والأشد ضعفا، ومع ذلك أثبتت أوساط التعليم قدرتها على الصمود، وأرسى ذلك الأساس لانتعاش القطاع لكن خطر الانزلاق في دوامة التدهور لم يتبدد في ظل الدوران في حلقة من التأثيرات السلبية المتمثلة في فاقد التعلم والاستبعاد ومع ذلك فإن كل دوامة سلبية ناشئة عن تأثيرات الظروف الاجتماعية الاقتصادية تعطي لمحة عما يقابلها من دوامة إيجابية يمكنها أن تحملنا إلى مستقبل التعليم الذي تريده ، مستقبل يتحقق فيه تغيير شامل في تقديم خدمات التعليم وإطلاق العنان لإمكانات الأفراد، وتحقيق الذات بشكل جماعي، وذلك في جميع مجالات الحياة، من خلال الاستثمار في التعليم وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

. هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

. هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

. هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

. هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

. هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي

. ما مستوى الأداء المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19؟

2

2/ فرضيات الدراسة:

. توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. توجد علاقة ارتباطية بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. مستوى الأداء المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19.

3/ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين أنماط التفكير والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى أساتذة التعليم الابتدائي وهي عبارة عن :

. دراسة طبيعية للعلاقة بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. دراسة طبيعية للعلاقة بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. دراسة طبيعية للعلاقة بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. دراسة طبيعية للعلاقة بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. دراسة طبيعية للعلاقة بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

4/ أهمية الدراسة:

إن الفائدة والأهمية من الدراسة الحالية تكمن في أهمية موضوع التفكير الذي يعد من أبرز مواضيع علم النفس المعرفي والذي يهتم بدوره بالجوانب المعرفية في حياة الفرد وخصوصا أنماط التفكير باعتبار التفكير عنصر أساسي في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل تأثير بين عناصر البناء المؤلف منها أي أنه يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والانتباه والتصور والذاكرة ويؤثر بجوانب الشخصية العاطفية الانفعالية والاجتماعية.

كما تساعد الدراسة المعلمين على معرفة أنماط التفكير لدى الطلبة من خلال تحديد مواطن القوة والضعف لديهم وبالتالي مراعاة الفروق الفردية لدى طلبة وتقديم برامجي تراعي هذا التنوع من التفكير مما يؤدي إلى تفوق الطلبة كل حسب نمط تفكيره.

كما تتجلى أهمية الدراسة من خلال الدور البارز الذي يقدمه المعلم من خلال الأداء الوظيفي وتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ وهذا من خلال تبيان العلاقة بين أنماط التفكير والأداء المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

ضبط مفاهيم الدراسة:

مفهوم أنماط التفكير: عرف كل من هاريسون وبرامسون Harrison, Bramson التفكير من حيث أنماطه أو استراتيجياته إلى أنه مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف.

(حبيب مجدي عبد الكريم، 1996، ص25)

وقد تضمن هذا التصنيف خمسة أنماط وهي: التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير العملي، التفكير التحليلي، التفكير الواقعي.

التعريف الإجرائي لأنماط التفكير:

فهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس هاريسون وبرامسون Harrison 1983, Bramson لأنماط التفكير بأنه يكتب أمام الإجابات الخمس الترتيب العقلي الذي ينطبق عليه 5، 4، 3، 2، 1 على اعتبار أن 5 تمثل السلوك الأكثر انطباقا عليه و1 تمثل السلوك الأقل انطباقا ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الأنماط الخمسة يمكن الككشف عن نمط التفكير الخاص بها.

مفهوم الأداء المهني:

يقصد به تنفيذ المعلم لأعماله ومسؤولياته التي يكلف بها من طرف الجهة المعنيةة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها.(**عصام عبد اللطيف، 2013، ص34**)

ويعرف إجرائيا وهو الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الأداء المهني.

تعريف التعليم الابتدائي:

يعتبر أول مرحلة وهو القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التعليم الأولي للطفل.

تعريف أساتذة التعليم الابتدائي:

وهم أساتذة التعليم الابتدائي والموظفون بعد تلقيهم تكوينا وإعدادا مهنيا متخصصا والمتخرجون من جامعات ومدارس عليا في مؤسسات التعليم الابتدائي .

5/ الدراسات السابقة:

أ – الدراسات الخاصة بأنماط التفكير:

. دراسة الطيبي 2000: هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى معلمين ومعلمات التعليم بمدارس مكة المكرمة، كما هدفت أيضا إلى التعرف على الفروق بينهم في أساليب الفكر تبعا لمتغيرات الجنس، المرحلة الدراسية والتخصص الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 619 معلم ومعلمة من مدارس التعليم العالي بمكة المكرمة، واستخدم الباحث مقياس هاريسون وبرامسون الذي ترجمه للعربية مجدي عبد الكريم حبيب 1996، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى أن أسلوب التفكير المفضل لدى المعلمين والمعلمات هو أسلوب التفكير المثالي يليه أسلوب التفكير التحليلي، ثم التفكير الواقعي، فالتفكير العملي، وأخيرا التفكير التركيبي، كما توصلت الدراسة إلى أن المعلمات يتميزن بالتفكير المثالي عن المعلمين، ولم تدل الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

. دراسة زهانج (2001): هدفت الدراسة إلى تناول علاقة أساليب التفكير بتقدير الذات على عينة قوامها 794 طالب وطالبة من جامعة هونج كونج حيث استخدمت الباحثة أساليب التفكير الصورة القصيرة ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات واستخدمت الباحثة اختبار T حيث توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي تقدير الذات تميزوا بأساليب التفكير التشريعي، الحكمي، العالمي، المتحرر بينما الطلاب منخفضوا تقدير الذات تميظوا بأساليب التفكير التنفيذي، المحلي، المحافظ.

. دراسة هميلة نعيمة (2003): هدفت هذه الدراسة إلى تناول علاقة أساليب التفكير بحل المشكلات عند الطلبة الجامعيين على عينة قوامها 140 طالب وطالبة من جامعة الجزائر حيث استخدمت الباحثة مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون وكذلك استراتيجية العصف الذهني (أليكس أوزيون)واستخدمت الباحثة اختبار x_2 حيث توصلت إلى أن الأسلوب التحليلي أكثر استخداما من طرف الطلبة الجامعيين في حل مشكلاتهم ثم الأسلوب العملي فالواقعي ثم المثالي والتركيبي أقل استخداما من طرف الطلبة.

. دراسة جمعي بوقفة (2006): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التفكير والتفاؤل والتشاؤم من خلال الكشف عن بعض الخصائص المعرفية والنفسية لدى الطلبة الجامعيين

انطلاقا من عدة تساؤلات عن العلاقة بين أنماط التفكير والتفاؤل والتشاؤم وعن أنماط التفكير المفضلة لدى عينة البحث المكونة من 152 طالب وطالبة من جامعة باتنة موزعين على خمس تخصصات

(علوم إسلامية علم النفس، رياضيات، هندسة معمارية) واستخدم الباحث مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم.

وقد أسفرت نتائج البحث على وجود ارتباط سلبي بين النمط التحليلي والتشاؤم، وعلى عدم وجود أي ارتباطات بين الأنماط الأخرى مع التفاؤل والتشاؤم.

الدراسات السابقة لمتغير الأداء الوظيفي:

1 – الدراسات العربية:

1. دراسة كمال راتب نوفل 2015 بعنوان " أثر " الانضباط على الأداء الوظيفي للعاملين في الكليات الجامعية الحكومية في قطاع " غزة "، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير قسم إدارة الأعمال، كلية التجارية، الجامعة الاسلامية غزة، والتي هدفت إلى التعرف على أثر الانضباط الإداري على أداء الوظيفي في الكليا الجامعية الحكومية بقطاع غزة وذلك من جهة نظر ذوي المناصب الإشرافية في تلك الكليات ومظاهر الانضباط الإداري هي كالتالي: الالتزام والقوانين في العمل، المحافظة على مقتضيات الواجب الوظيفي، علاقات العمل، التحلي بالقيم والأخلاق الحميدة النزاهة والشفافية في العمل حيث شملت عينة الدراسة 100 موظفا وموظفة موزعين على 5 كليات حيث تم استخدام الحصر الشامل واسترداد 94 استبيان من مجتمع الدراسة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج **SPSS**.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها:

- أظهرت الدراسة أن هناك أثر قوي للبعض مظاهر الانضباط الإداري والأداء الوظيفي للعاملين في الكليات الجامعية الحكومية الخمس بنسبة **74.8%**.

بينت الدراسة أن هناك أثر قوي لبعض مظاهر الانضباط الإداري على الأداء الوظيفي للعاملين في الكليات الجامعية الحكومية وهي " التحلي بالقيم والأخلاق الحميدة والحفاظ على مقتضيات الواجب الوظيفي "، أما باقي المظاهر فقد كان تأثيرها ضعيف على الأداء الوظيفي.

- أثارت الدراسة بأن مستوى الانضباط الإداري في الكليات الجامعية الحكومية النفسية كان مرتفعا وهو **82.47%**.

أثبتت الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في الكليات الخمسة كان عاليا ونسبته **77.98 %**.

2 – دراسة عبد الرحمان جبر 2010 بعنوان " **الإبداع الإداري وأثره على الأداء الوظيفي** " :

هدفت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات حصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإبداع الإداري وأثره على مستوى الأداء االوظيفي لدى مدراء مدارس في وكالة الغوث الدولية وقد تكون مجتمع الدراسة من **208** مدير مدرسة واستخدم الباحث المسح الشامل لكل مفردات المجتمع عينة الدراسة حيث تم توزيع **30** استبانة كعينة أولية ومن ثم توزيع باقي **178** استبانة على المبحوثين وقام الباحث في تصميم استبانة تتكون من **94** فقرة موزعة على ثلاث مجلات رئيسية بغرض جمع البيانات من هذه الفئة وقد تم توزيع الاستبانة على مدراء المدارس وتم استرداد **138** استبانى بنسبة استرداد **77.5 %** وتم تحليل استبانات استخدام برنامج الاحصائي **SPSS** واستخدمت اعتبارات احصائية المناسبة للوصول للدلالات ذات صيغة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

قد توصل الباحث إلى أن مستوى الإبداع الإداري لدى مدراء المدارس يعتبر مرتفعا، كما أثبتت النتائج وجود علاقة طردية بين مستوى الإبداع الإداري مدراء المدارس وبين النتائج وجود أوجه القصور في مقومات الإبداع الإداري لدى برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية وكذلك بين الدراسة لمتغير الأداء الوظيفي لقياس أبعاده منها مهارة التواصل، مهارة التعاون ، مهارة التخطيط، الإدارة بالنتائج، حل المشكلات، إدارة التكنولوجيا عمليات المدرسة والإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية وتوصلت الفرضية الرابعة إلى أنه يوجد علاقة إحصائية بين مقومات الإبداع الإداري في مدارس

الغوث الدولية بين الأداء الوظيفي، المدارس، أما الوظيفة الخاصة فأثبتت وجود فريق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة حول الإبداع الإداري وأثره على الأداء الوظيفي تعزي إلى السمات الشخصية (المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية) عند مستوى الدلالة 0.05 =a.

3 – دراسة أسعد أحمد عكاشة 2008 بعنوان " أثر الثقافة الانظمية على مستوى الأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات " Pattel " في فلسطين قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الثقافة التنظيمي في شركة الاتصالات الفلسطينية "Pattel" وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي وقام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولوية وطبقت على عينة متضايقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت أنماط التفكير والأداء المهني يمكن مناقشتها من حيث الأهداف، العينات، الأدوات المستخدمة والأساليب الاحصائية وأخيرا النتائج التي توصلت إليها، ومقارنتها بالدراسة الحالية.

. الأهداف: هدفت معظم الدراسات المتعلقة بأنماط التفكير إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى عينة البحث، كما هدفت أيضا إلى التعرف على الفروق بينهم كما في دراسة اللهيبي، نعيمة، أما دراسة زهائج فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وتقدير الذات.

أما فيما يخص الدراسات التي تناولت الأداء المهني فقد هدفت إلى استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال كما في دراسة كمال وعبد الرحمان، أما دراسة أسعد هدفت إلى التعرف على واقع الثقافة في شركة الاتصالات.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التفكير والأداء المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

. العينة: تباينت معظم الدراسات السابقة التي تناولت أنماط التفكير في حجم العينة التي تراوحت ما بين (149) طاللب وطالبة كأصغر عينة وكانت في دراسة نعيمة و (794) طالب وطالبة في

دراسة زهانج، أما نوع العينة فقد تشابهت في كل من دراسة زهانج ونعيمة حيث تمثلت في طلبة الجامعة واختلفت في دراسة اللهيبي اذ ضمت معلمي ومعلمات من مدارس التعليم العالي.

أما الدراسات التي تناولت الأداء المهني فقد تراوحت ما بين 100 كأصغر عينة وكانت في دراسة كمال راتب وكانت في دراسة عبد الرحمان 208 وتمثل أكبر عينة، أما في دراسة أسعد فقد اعتمد على عينة متضايقة.

أما عينة الدراسة الحالية فقد تكونت من أساتذة التعليم الابتدائي وبلغت 30 معلم ومعلمة من ست مدارس بمدينة المدية.

أدوات القياس:

تشابهت كل من دراسة نعيمة واللهيبي ويوقفة من حيث أداة البحث المستخدمة إذ تم استخدام مقياس هاريسون وبرامسون، أما دراسة زهانج فقد استخدمت الباحثة الصورة القصيرة، أما الدراسات التي تناولت الأداء المهني فقد استخدم كل من أسعد وعبد الرحمان، وكمال راقب الأستبانة كأداة رئيسية.

في حين اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير وتم استخدام استبيان الأداء المهني للمعلمين.

الأساليب الإحصائية:

تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الاحصائية وذلك في ضوء الأهداف لكل دراسة ومن أهم الوسائل المستخدمة اختبار T test ، اختبار x_2.

الفصل الثاني: أنماط التفكير

تمهيد

1 – التفكير.

1 – 1 – تعريف التفكير.

1 – 2 – أنواع التفكير.

1 – 3 – النظريات المفسرة للتفكير

1 – 4 – قياس أنماط التفكير.

2 . أنماط التفكير.

2 – 1 – تعريف نمط التفكير.

2 – 2 – أنماط التفكير حسب هاريسون وبرامسون

2 – 2 – 1 – التفكير التحليلي.

2 – 2 – 2 – التفكير التركيبي

2 – 2 – 3 – التفكير المثالي.

2 – 2 – 4 – التفكير الواقعي.

2 – 2 – 5 – التفكير العملي.

3 – فيروس كورونا.

3 – 1 – بداية ظهور فيروس كورونا.

3 – 2 – التعريف بفيروس كورونا.

3 – 3 – الآثار النفسية المترتبة عن الحجر المنزلي وفيروس كورونا على الطفل والأسرة.

3 – 4 – أثر جائحة فيروس كورونا على التعليم.

تمهيد:

شهد الاتجاه المعرفي في علم النفس اهتماما متزايدا بسيكولوجية التفكير والعمليات المعرفية، كواحدة من مجالات الفروق الفردية، ويعد التفكير وأنماطه واحد من المجالات العقلية للفروق الفردية بين الأفراد، فالتفكير عملية عقلية معرفية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات. ويتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية كالانتباه والادراك والتذكر والتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم وغيرها.

وتكمن وظيفة التفكير في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة، التي يواجهها الإنسان في الحياة، وتتجدد باستمرار مما يدفعه إلى البحث والتفكير دوما عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقابات التي تواجهه أو التي يتوقع مواجهتها في المستقبل. ويعد التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير البناء المعرفي.

و التفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة، وهو سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لنمو الفرد وتراكم خبراته، ويعد التفكير مفهوما نسبيا، فالإنسان لا يصل إلى درجة الكمال في التفكير ولا يمكن أن يحقق جميع أنواع التفكير.

ويتمثل نمط التفكير بالطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات، وبالطريقة التي يدرك ويرمز ويسجل ويدمج فيها هذه المعلومات، ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ويسترجعها بوسائله التعبيرية الخاصة.

1-التفكير

1 – 1 / تعريف التفكير:

يعرف التفكير **لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور (التفكير اسم التفكير) ومن العرب من يقول (الفكر، الفكرة، والفكرى) ويقول الجوهري (التفكير: التأمل والاسم)

التفكير: فكر، فكرا، فكر في الأمر أعمل العقل رتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول.

اصطلاحا: يعرفه جون ديوي (1933) بأنه ذلك الإجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرئ معتقدا ما من طرق معتقدات سابقة عليه.

(قاسم محمد المصري ،2003،ص03)

كما يعرفه ديبون (2003): أحد أبرز منظري التفكير في العالم على أن التفكير هو العملية التي يمارس عليها الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى أرض الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف.

ويلجأ كوستا (1985) إلى تعريف التفكير بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية ذلك تشكل الأفكار، وبالتالي قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بإدراك الأمور والحكم عليها.

(يعقوب حسين ومحمد نصاب ،2004،ص63)

ويقصد بالتفكير: على أنه هو البحث عن المعنى سواء أكان هذا المعنى موجودا بالفعل ونحاول العثور عليه والكشف عنه أو استخلاص المعنى من أمور لا يبدو فيها المعنى ظاهرا ونحن الذين نستخلصه أو نعيد تشكيله من متفرقات موجودة.

كما عرفه باريل بأنه سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس. **(يعقوب حسين ومحمد نصاب ،2004،)**

1 – 2/ أنواع التفكير:

للتفكير أنواع مختلفة يمكن إيرادها حسب التقسيم التالي:

- **من حيث الموضوع:** هناك التفكير الحسي والتفكير التجريدي.

التفكير الحسي: ويمارسه الشخص حيث يتعامل مع مشكلات ذات طابع حسي عياني، بحيث تكون عناصر المشكلة حاضرة بعينها ويتعامل معها مباشرة مثل بناء الطفل لمنزل بالمكعبات.

التفكير التجريدي: ويمارس مع قضايا نظرية لا تحضر إلا رموزها مثل: التفكير في ظاهرة انحراف الأحداث أو تدني مستوى التعليم أو بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

- **من حيث الاتجاه:** هناك التفكير الواقعي والتفكيرر الخيالي.

التفكير الواقعي: ويرتبط بمشكلات الواقع المعاش، تحدد فيه عادة طبيعية المشكلة وحدودها والهدف المراد الوصول إليه والطريقة التي ستتبع لحل هذه المشكلة وفي الأخير إظهار نتيجة هذا التفكير للآخرين بصورة موضوعية.

التفكير الخيالي: ويحدث هذا النوع من التفكير عندما يطلق الفرد العنان لخواطره وخياله دون هدف محدد فيسرح بأفكاره دون قيود أو حدود والتفكير الخيالي قد يكون مجرد عملية استحضار للأحداث السابقة وقد يكون توقعاا لأحداث المستقبل وقد يكون تخيلا وهميا يحقن فيه الفرد أهواءه وميوله " أحلام اليقظة " وقد يكون تخيلا إنشائيا وإبداعيا.

- **من حيث النوع:** هناك التفكير الاستدلالي والتفكير الحدسي.

التفكير الاستدلالي: فالاستدلال يعني إقامة الدليل على وجود ظاهرة معينة أو علاقة معينة وذلك باتباع خطوات التفكير الاستدلالي كعملية عقلية تبدأ بتحديد المشكلة وجمع الأدلة عليها ثم فحص هذه الأدلة والوصول إلى أصحها.

التفكير الحدسي: نستخدم كلمة الحدس للدلالة على إجلاء موقف ما أو إدراكه فجأة، أي بمعنى الفكرة الموضحة التي تطرأ فجأة على الشعور وكثيرا ما يحدث هذا عندما يكون الفرد لا يفكر في الموضوع وبالحدس يصل الفرد إلى الاستنتاجات صحيحة دون أن يستطيع شرح الأسس التي تقوم عليها هذه الاستنتاجات أو حتى تحديد مقدماتها وخطواتها.

- **من حيث البساطة والتعقيد:** هناك التفكير البسيط والتفكير المعقد.

التفكير البسيط: مثل تفكير الأطفال الصغار وتفكير الأفراد العاديين في معالجة مشكلات ذات بعد واحد، التفكير في الذهاب إلى موعد المحاضرة في الجامعة.

التفكير المعقد: ويتناول معالجة المشكلات ذات الأبعاد المختلفة والمعقدة وهو من سمات تفكير الأفراد الناضجين والعلماء، كالتفكير في إيجاد طريقة لانعاش الاقتصاد أو محاربة بعض الآفات الاجتماعية كالبطالة وانتشار تعاطي المخدرات وغيرها.

- **من حيث الانتاج:** وهناك التفكير التقريري والتفكير التغييري ج ب جيلفورد " J.Pguilford 1950 "

التفكير التقريري أو الالتفائي:يتسم هذا النوع من التفكير بالبحث عن حل واحد أو إجابة واحدة عن كل سؤال، حيث يكون على المفكر أن يصل إلى الحل الصحيح وهو الحل الوحيد في نفس الوقت مثل 2+ 2 = 4، أين لا يكون الفرد مطالبا بالإتيان بأفكار فيها ابتكار أو تحديد أو طرافة، بل أن يذكر الحل الصحيح وفقط وهو الحل المتعارف عليه وهذا النوع من التفكير هو ما تقيسه اختبارات الذكاء المعروفة والتي تتضمن اختبارات في الفهم والاستدلال والقدرات العددية وإدراك العلاقات.

التفكير التعبيري أو الافتراقي: هذا النوع من التفكير هو نشاط عقلي تغييري يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات متعددة، بحثا عن الحلول والإجابات للمشكلة الواحدة والسؤال الواحد، وهذا النوع من التفكير هو الذي يميز كل نشاط يتصف بالابتكار والإبداع والتجديد والابتعاد عن التبعية والتقليد.

(بشير معمرية 1999، ص 87/ 89)

1 – 3/ النظريات المفسرة لعملية التفكير:

لقد لقي التفكير اهتماما كبيرا من قبل المفكرين والباحثين وأصحاب المدارس، وقد تعددت النظريات السيكولوجية التي حاولت أن تفسر عملية التفكير نجد منها:

1 – 3 – 1/ نظرية جان بياجيه: نظر بياجيه إلى التعلم باعتباره عملية يقوم بها المتعلم، فكما يقول ديسوي: " إن مراقبتنا لأي طفل لمدة خمس دقائق كافية لتبين لنا أن المتعلم يكون نشطا وإيجابيا وليس سلبيا أثناء تحصيله للمعرفة، وقد كان أول من قدم وصفا للبنائية هوجان بياجيه الذي ولد في نيوشاتل بسويسرا عام 1896م، وكان لامعا في طفولته، وذا رغبة عالية في الاستطلاع، ونشر أول مقالة علمية له وهو في العاشرة من عمره.

وقد آمن بياجيه بأن الطفل في أثناء نموه يكون مشغولا ببناء أبنيته المعرفية، وهو لا يعتقد بالتكوين المسبق للطفل، سواء الخارجي أم الداخلي بل يؤمن بالتكوين الذي يتجاوز ما يتم بناؤه تدريجيا، وقد ازداد المناصرون للمنحنى البنائي في العصر الحالي، وأصبح هذا الاتجاه مسيطرا على تفسيرات التعلم، ومن المعالم الرئيسية للمنحنى البنائي في التعلم ما يلي:

. النظر إلى المتعلمين على أنهم مسؤولون عن قصد وإلى أبعد حد عن تعلمهم الخاص، فهم ليسوا متلقين سلبيين للمعرفة، وإنما يحضرون إلى المدرسة مزودين بمفاهيم أولية.

. التعليم عملية نشطة يقوم بها المتعلم وتتضمن عملية بناء المعنى من خلال مناقشة داخلية في ذات الفرد.

. المعرفة لا تأتي من الخارج ولكنها تبنى بطريقة شخصية واجتماعية ويحكم عليها حسب ملاءمتها لخبرات الفرد واتساقها مع مظاهر أخرى من معرفته.

. يحضر المعلمون إلى الموقف التعليمي وهم مزودون بمواقف أولية ليس فقط في مجال المادة التي سيقومون بتعليمها، ولكن أيضا بوجهات نظرهم الخاصة عن التعلم والتعليم، وهذا يؤثر في تفاعلهم مع طلبتهم داخل غرفة الصف.

. التعلم ليس نقلا للمعرفة ولكنه يتضمن تنظيم الوضع في الصف وتصميم المهمات التعليمية – التعلمية بطريقة تسهل حدوث التعلم.

إن جوهر نظرية بياجيه هو النظر إلى المتعلم على أنه نشط اتجاه المعرفة، فالطفل من وجهة نظره هو عالم صغير يبني فهما ذاتيا عن العالم الواسع من حوله، وفهمه لهذا العالم يختلف اختلافا كيفيا وليس كميا عن تفكير الراشدين، والتعلم من وجهة نظر بياجيه هو وظيفة للنمو، إذ أن الجسم يتكون من عدد الأجهزة أو الأبنية وكل منها له وظيفة معينة يقوم بها بتلقائية، والتفكير والتعلم هما وظيفتا الأبنية المعرفية.

فالطفل يتعلم سواء أردنا له ذلك أم لم نرد، وهو يتعلم ما تسمح به أبنيته المعرفية وليس ما نريده نحن الكبار.

وينظر بياجيه إلى أن التوازن أحد العوامل الهامة المؤثرة في عملية التعلم، فعندما يواجه الفرد موقفا لا يستطيع التعامل معه بالأبنية المعرفية الموجودة لديه، فإن ذلك بنظره يخلق حالة من عدم التوازن بين ما يفهمه الفرد وما يواجهه، ومن الطبيعي أن يحاول التقليل من عدم التوازن بالتركيز على المثير الذي ولد هذه الحالة، ويحاول تطوير بنية معرفية جديدة لإحداث التوازن، ويمكن للمعلمين الإفادة من الحاجة إلى التوازن الموجودة لدى الطلبة بأن يعملوا على إيجاد أوضاع تسبب حالة من عدم التوازن، وبالتالي إثارة حب الاستطلاع لديهم للبحث عما يعيد لهم حالة التوازن.

1 –3 – 2/ نظرية فيجو تسكي:

ومن جهة أخرى يعد ليف فيجوتسكي العالم الروسي الذي ولد في موسكو في العام نفسه الذي ولد فيه بياجيه (1896) صاحب الفضل في دراسة العمليات النفسية من منظور نمائي، وتحويله إلى كلام وتفكير داخليين، فحسب فيجوتسكي لا معنى لتناول التعلم كنتيجة لعملية اتصال بين الطفل وشخص آخر، وتختلف تفسيراته للتعلم عن تفسيرات غالبية العلماء، إذ يوسع دائرة الوسيط التعلمي لتمتد إلى خارج الفرد وهذا الامتداد يظهر بصفتين رئيسيتين هما:

. دور العلاقات الثنائية والمجموعات الصغيرة كوسيط في عملية تعلم الفرد.

. الأدوات الرمزية الثقافية التي تتوسط أفعال البشر مرتبطة وراثيا بالتاريخ والحضارة، والمؤسسات التعليمية هي التي تساهم بامتداد الوسيط التعليمي إلى خارج حدود المعطيات الفردية.

1 – 3 – 3/ نظرية معالجة المعلومات:

ركزت نظريا معالجة المعلومات على العمليات الداخلية ولكنها لم تتكر الظروف والعوامل الخارجية، فقد اهتمت بالعمليات المعرفية التي تتوسط المثير والاستجابة، فيبدو المتعلمون أكثر نشاطا كمعالجين للمعلومات، إذ يختارون العناصر ويحولونها ويتدربون عليها، ويربطون المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لجعلها ذات معنى، ويختلف الباحثون في مجال معالجة المعلومات في نظرتهم نحو انهماك المتعلمين في العمليات المعرفية، ولكنهم يفترضون الافتراضات نفسها.

تحدث معالجة المعلومات في مرحلة تتوسط استقبال المثير وإصدار الاستجابة التي تمثل النتيجة الطبيعية (معالجة المعلومات، ويختلف الباحثون في مجال معالجة المعلومات في نظرتهم نحو

انهماك المتعلمين في العمليات المعرفية، ولكنهم يفترضون الافتراضات نفسها. تحدث معالجة المعلومات في مرحلة تتوسط استقبال المثير وإصدار الاستجابة، التي تمثل النتيجة الطبيعية لمعالجات المعلومات، ويختلف شكل المعلومات تبعا لاختلاف المرحلة التي تمر بها ودرجة تمثلها لدى الفرد.

(محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد، 2010 ص 45)

1 – 3 – 4/ المدرسة السلوكية القديمة:

ظهرت المدرسة السلوكية في أوائل القرن الماضي على يد واطسون، وقد اهتمت بدراسة السلوك الملاحظ من خلال علاقة المثير بالاستجابة، وقد رفض واطسون عملية التفكير وغيرها من العمليات التي تحدث داخل الفرد، لأن هذه العمليات لا تظهر نتائجها في صورة لفظية أو حركية، وهي بذلك رفضت أن يكون الوعي أو الشعور موضوعا لعلم النفس، كما رفضت منهج الاستبطان.

(فارس الأشقر، 2011، ص32)

1 – 3 – 5/ المدرسة السلوكية الحديثة:

عد كلارك رائد المدرسة السلوكية الحديثة التفكير نوع من العمليات الرمزية الداخلية التي تعتبر متغيرا متوسطا بين المثيرات والاستجابات.

1 – 3 – 6/ المدرسة البنائية:

يعد فوندت مؤسس لأول معمل لعلم النفس في القرن التاسع عشر، وقد أكد على أن علم النفس علم تجريبي، وموضوعه الشعور ومنهجه الاستبطان، وقام فرويد بتحليل الشعور إلى ثلاثة عناصر، هي: الاحساس، والصور الذهنية، والوجدان وقد أطلق علماء النفس على اتجاه فرويد وتلميذه تنشر اسم المدرسة البنائية لأن تنشر حاول تفسير عملية التفكير في ضوء العناصر التي تحدث عنها فوندت ومن ثم اعتبر نشر التفكير مكونا من إحساسات وصور ذهنية، وتكتسب الإحساسات معنى من خلال الفهم أو السياق مبني على خبرات سابقة لدى الأفراد، وعلى ذلك فإن الأفراد قد يتفقون أو يختلفون في استجابتهم للمثيرات المتطابقة.**(فارس الأشقر، 2011، ص32)**

1 – 3 – 7/ المدرسة الوظيفية:

يعد وليام جيمس وجون ديوي من مؤسسي هذه المدرسة التي اهتمت بالتفكير على أساس أن له قيمة نفعية، أي الحصول على أنماط من الاستجابات لها قيمة عند الفرد، وقد وضع ديوي خطوات التفكير التأملي، وهي: الشعور بالمشكلة، تحديد وتعريف المشكلة، اقتراح حلول ممكنة، استنباط ما يتضمنه كل مقترح، إجراء الملاحظات والتجارب التي تقبل الحل أو ترفضه.

(فارس الأشقر، 2011، ص33)

1 – 3 – 8/ المدرسة المعرفية ونظرية تجهيز المعلومات:

اهتمت هذه المدرسة بالتفكير والفهم وفرض الفروض وحل المشكلات أكثر من اهتمامها بالمثيرات والاستجابات، حيث أن التفكير عندهم ذو طبيعة هرمية وللأفكار مستويات وتفريعات مختلفة)، ويرى أصحاب نظرية تجهيز المعلومات أن الإنسان يشبه الحاسب الآلي من حيث أنه نظام مركب لتجهيز المعلومات في العمليات الوظيفية، ولذلك توجد محموعة استراتيجيات وميكانيزمات تجهيز المعلومات تحدث داخل الإنسان للقيام بوظائف معينة، وبالتالي يمكن فهم سلوك الإنسان من خلال استخدامه لإمكاناته العقلية والمعرفية أفضل استخدام، أو قدرة الفرد على التفكير في إنتاج حلول للمشكلات.**(فارس الأشقر، 2011، ص 33،34)**

قياس أساليب التفكير:

. مقياس هيرمان لأنماط التفكير:

ولد العالم الأمريكي هيمان (Ned Herrmain) عام 1925م وهو عالم فيزيائي كبير ورسام مشهور وموسيقي بارز في عام 1978م أبدع نظرية في قياس أنماط التفكير (السيطرة الدماغية) والتي لاقت قبولا كبيرا بين المهتمين وعلماء النفس والشخصية ولعدة سنوات قاد هيرمان الجانب التطويري في شركة جنرال أولكتدك.

- يعد مقياس هيرمان من أفضل أدوات التشخيص وأكثرها مدونة لأنه يمكن من خلاله التعرف على طريقة تفكير الإنسان وبالتالي سلوكه حيث يتكون مقياس هيرمان (Herrmain 2002) بأنماط التفكير من (120) فقرة موزعة على شكل تجمعات وكما يلي:

. معلومات شخصية Biograhical information: حيث يشمل هذا التجمع على الاسم وموضوع التخصص والجنس والمستوى الجامعي.

. وضع اليد Handeduess: حيث يشمل هذا التجمع على فقرتين حول وضعية اليد في حالة الكتابة وعند الاستخدام.

. موضوعات مدرسية School subjects: حيث يشتمل هذا التجمع على ثلاث فقراتت حول درجة إجادة الموضوعات الدراسية.

. عناصر العمل Work Elements: حيث يشتمل هذا التجمع على ستة عشرة فقرة تضم عناصر تبث طبيعية العمل الذي يفضله الفرد أو الذي يمارسه.

. أوصاف مفتاحية Key Descriptions: حيث يهتم هذا التجمع خمس وعشرين فقرة يطلب من المفحوص اختيار ثمان منها بحيث تصفه بشكل أفضل من غيرها.

. الهوايات Hobbies: حيث يشتمل هذا التجمع على ثلاث وعشرين فقرة تمثل هوايات مختلفة يطلب من المفحوص اختيار ست منها حسب درجة ممارسة لها.

. مستوى الطاقة Energy level: حيث يشتمل هذا التجمع على فقرة واحدة فقط تتناول الوقت (الذي تكون فيه طاقة الفرد في أعلى درجاتها).

. درجة المواصلات Motion Sichness: حيث يشتمل هذا التجمع على فقرتين اثنتين تتناولان درجة الإصابة بدوخة المواصلات من حيث تكرارها.

. أزواج الصفات Objective Paris : حيث يشتمل هذا التجمع على أربع وعشرين فقرة وكل فقرة تعرض صفتين مختلفتين ويطلب من المفحوص اختيار إحداهما.

. انطوائي/ انبساطي Interoversion/ Extroversion: حيث يشتمل هذا التجمع على فقرة واحدة يطلب فيسها من المفحوص تحديد موقعه على متصل يمتد بين الانطوائية إلى الاحتياطية.

. عشرون سؤالا Twenty Questios : حيث يشتمل هذا التجمع على عشرين فقرة كل منها.

2 . أنماط التفكير:

2. 1/ تعريف نمط التفكير:

يشير مصطلح نمط التفكير في اللغة العربية إلى المثال أو النموذج الذي ينقل، كما يدل على الأسلوب أو الشكل أو المنوال والقالب والفئة والصورة والنوع ومثال ذلك أنماط الشخصية، الأنماط الأدبية ويقابل كلمة نمط في اللغة الفرنسبة ما يلي: strectural, modèle, style, motif.

(عبد الحميد عبدوني، 2003، ص3)

يرى السلوكيون أن النمط هو طريقة يستخدمها الفرد في ما يواجهه من مواقف ومثيرات كان قد استخدمها سابقا وتثبت صحتها وفعاليتها وبالتالي أصبح إلى تكرارها حتى أصبحت سلوك دائم لديه وبهذا فإن نمط التفكير متعلم يكتسبه الفرد من خلال استجابته للمثيرات التي يواجهها والاستجابات المعززة المتكررة التي تشكل نمطا تفكيريا له.

ويرى سكيتر دائما أن نمط التفكير هو أسلوب يسيطر به الفرد من أجل التحكم في البيئة أو أي عناصر أخرى محيطة به، وبذلك يكون نمط التفكير لديه متعلما، أما موقف المعرفية فيختلف، حيث أن نمط التفكير محكوم بعوامل نمائية، ولا يمكن تسريعه وإنما المرحلة النهائية هي التي تحدد نمط التفكير لدى الفرد. **(يوسف قطامي، 2000، ص339)**

2 – 2/ أنماط التفكير حسب هاريسون وبرامسون:

يصنف التفكير من حيث أساليبه واستراتيجياته إلى مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد المتعلم أن يتعامل مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف وتبنت الدراسة الحالية التصنيف الذي جاء به هاريسون وبرامسون سنة 1983.

ويتضمن هذا التصنيف الأنماط التالية:

. التفكير التركيبي.

. التفكير المثالي.

. التفكير العملي.

. التفكير التحليلي.

. التفكير الواقعي.

- **أسلوب التفكير التركيبي:** ويتمثل في قدرة الفرد على التواصل لبناء وتركيب أفكار جديدة وأصلية مختلفة عما يدرسه الآخرين، والاطلاع على بعض وجهات النظر التي قد تتيح حلولا أفضل أعدادا وتجهيز والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة (**غالب ردمان 2001 ص151**) فضلا عن اتفاق الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل إلى ذلك ويبحث التركيبيون في التناقض الذي يوضح القيم ويشكل الاقتراضات الأساسية واستخدام التخمين مقترحين حلولا بعيدة، وهم يتمتعون بالتأمل والفلسفة والجدل العقلي، ويفضل التركيبيون المشكلة الموقفية التي تكون فيها القيم والانفعالات قضايا مهمة، ويفضلون البيانات النوعية بدل البيانات الكمية ولا يهتم الفرد التركيبي بالاتفاق الجماعي في الرأي أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما، ويفترض الفرد التركيبي عدم إمكانية اتفاق أي شخصين في الحقائق وأن الصراع بين الفكرة ونقيضها هي عملية ابتكاري. **(حبيب مجدي عبد الكريم، 1996، ص35)**
- **أسلوب التفكير العملي:** هوو نمط من التفكير يؤكد على أن الرغبات والأمنيات لا تؤدي إلى جعل الاعتقاد حقيقة واقعية أو أنه يمكن التمسك بها كقيمة ويتصف الفرد ذو التفكير العملي بحرية التجربة وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلية للتوافق والاهتمام بالجوانب الإجرائية في العمل والتفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء وهو على درجة عالية من التخطيط، وتفضيل المواقف المعقدة ويبحث عن أقرب فرصة للنجاح لذلك فهو يغفل الأهداف بعيدة المدى فالبراغماتية هي قاعدة لإرجاع كل التفكير وكل الاعتبارات التأملية إلى نتائجها والمعنى النهائي لها، وأن دلالة القضايا لابد أن تكون دلالة تجريبية دائما، وأن النتائج هي اختبارات لابد منها للدلالة على صدق القضايا على شرط تناول هذه النتائج من حيث هي عمليات يمكن إجراؤها، ومن حيث هي وسائل تؤدي إلى حل المشكلة الخاصة التي

استدعت تلك الإجراءات وينظر إلى البراغماتية على اعتبار أنها وليد الفلسفة الأمريكية ويرى البعض أنها ترتبط بالتراث التجريبي البريطاني.(**أبو هاشم، 2002، ص18**)

- **أسلوب التفكير المثالي:** يعني الفرد ذو التفكير المثالي في تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف، والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له ويكون محور الاهتمام هو القيم الاجتماعية وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف والميل للثقة بالآخرين ويفضل عدم الدخول في مجادلات مفتوحة الصراع ويفترض الفرد ذو التفكير المثالي إمكانية الملائمة بين وجهات النظر المختلفة والبدائل المتعددة ويمكنه التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الأفراد ويسعد الناس ويكون المثالي راسخا وثابتا بقدر زيادة بحثه عن المثاليات في المواقف العملية العقلية المفضلة للفرد ذي التفكير المثالي هي التفتح والتقبل فهو يرحب بوجهات النظر المختلفة كما يرحب بالبدائل الكثيرة المتعددة عند مواجهة مشكلة يجب أن تحل أو يتخذ فيها قرار، وشغله الشاغل هو أين نحن سائرون؟ ولماذا؟ وفلسفته في الحياة.(**حبيب مجدي عبد الكريم، 1995، ص12**)
- **أسلوب التفكير التحليلي:** ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية، والاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق، والقابلية للتنبؤ والعقلانية وإمكانية التجزئة أو الحكم على الأشياء في إطار عام والإسهام في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات والأشخاص الذين يستخدمون أسلوب التفكير التحليلي يرغبون في البحث عن أفضل الحلول، ويحللون البدائل بشكل نموذجي، ويفضلون عزل كل متغير على حدة في كل مرة ينظرون فيها إلى المشكلة، كما يفضلون رسم مخطط للحل لكي يدرسون المشكلة ويحسنون من التركيز ويفضلون الاستدلال العقلي ويتوصلون إلى الاستنتاج، أن الأشخاص ضمن أسلوب التفكير التحليلي فضلا على كونهم اندفاعيين يتصفون بأنهم تأمليين ويتصفون بأنهم نوعيين في النظر إلى البدائل وفضلا على ذلك فهم كميين في المعلومات، ويكونون تحليليين غير شموليين في فصل المشكلة عن السياق.

(دعمس، مصطفى نمر، 2010، ص16)

- **التفكير الواقعي:** تشير الفلسفة الواقعية إلى أن الحقائق تقع بالفعل في العالم المحسوس وأن هذا العالم له وجوده المستقل عن الظاهرة العقلية، وأن نظامه يمكن إدراكه وفهم القواعد والمبادئ التي تحكمه ويؤمن الواقعي بأن الشيء موجود سواء أكانت لدينا فكرة عنه أم لا توجد وأن وجوده مستقل عن الفكرة الخاصة به وأن الواقع هو كل ما هو موجود، وأن الحقيقة هي صورة هذا الواقع ومعيار صدق الحقيقة هو مدى اتساق هذه الحقيقة مع الواقع ويتميز الفرد ذو التفكير الواقعي في اعتماده على الملاحظة والتجريب، وأن الأشياء الحقيقة أو الواقعية هي ما نمر به في حياتنا الشخصية وما نشعر به ونلمسه ونراه ، إذن ما نراه هو ما نحصل عليه وشعار التفكير الواقعي هو (الحقائق هي الحقائق) وهو في هذا مختلف تماما عن التفكير التركيبي الذي يركز على الاستنتاجات وليس الحقائق ويعتبر التفكير الواقعي هو الأكثر ارتباطا بالتفكير التحليلي من أي أسلوب آخر، ويتضمن التفكير الواقعي كل من الاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية، وتفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالجوانب الواقعية، الاختصار في كل شيء الجمل والأشياء.(**حبيب مجدي عبد الكريم، 1996، ص39**)

3 – فيروس كورونا:

نشأة وتطور فيروس كورونا:

3 – 1/ بداية ظهور فيروس كورونا:

فوجئ العالم مع نهاية العام 2019م يتراود إصابات نفسية مجهولة السبب تشبه الأمراض المعدية، وقد بدأت هذه الحالات الجديدة تتكاثر شيئا فشيئا حتى وصلت حسب التقارير الأولية – إلى نحو 7000 شخص في الصين خلال الشهر الأول من الإقرار بهذه العدوى (شهر كاتون الثاني/ يناير 2020م)، مع 80000 حالة أخرى في أنحاء العالم خلال الشهر الثاني (شباط/ فبراير 2020). ومن بين هذه الحالات الأولى التي بلغ تعدادها 87000 حالة،وبدأت تكتشف حالات جديدة يوميا في أوروبا وفي مختلف أنحاء العالم.

لقد كان الالتهاب الرئوي العلامة المبكرة لتلك الحالات، وهو ما يساعد على معرفة أن هذا المرض هو عدوى جديدة مختلفة عن غيرها، حيث تبين لاحقا أنها من نمط العدوى بفيروسات كورونا، وفضلا على ذلك، أظهرت بعض التقارير التي أعقبت بدء المرض أعراضا في الجهاز الهضمي أيضا، خاصة بين الأطفال الصغار.

أطلق على الفيروس الجديد اسم فيروس كورونا المستجد، وسمي في بادئ الأمر فيروس كورونا ووهان 19 نسبة إلى مقاطعة ووهان الصينية التي ظهرت فيها أولى الحالات، وجاء الرقم 19 من بدء المرض في نهاية 2019. وبعد ذلك، سمي المرض الناجم عن هذا الفيروس كوفيد 19 Covid – 19 أو داء فيروس كورونا المستجد 19 أو المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة SARS COV –2 – (هناك ارتباط وثيق من ناحية جينية بين فيروس كورونا المستجد الذي جرى التعرف إليه في الصين وفيروس كورونا 1 المسبب للمتلازمة النفسية الحادة الشديدة الذي ظهر في نهاية العام 2002 في الصين، وأطلق عليه سارس. ولذلك سمي فيروس كورونا المستجد باسم سارس – كوف 2)، وقد تحولت العدوى الجديدة من عدوى محلية إلى وباء فجائحة كورونا حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية.

تمثل فيروسات كورونا البشرية بنية فيروسية كبيرة الحجم، مكونة من حمض نووي ريبي RNA أحادي الطاق (ذي خيط مقرط) محاط بغلاف، وقد اكتشفت أول مرة عام 1960م قبل كل من العالمين تيريل Tyrell وباينو Bynoe، وأطلقت تسمية الفيروسات المكللة أو التاجية (كورونا) عليها لوجود أشواك شبيهة بالإكليل أو التاج على سطحها.

هناك يضع مجموعات فرعية رئيسية لفيروسات كورونا تعرف باسم ألفا وبيتا وغاما ودالتا، وما يهمنل هنا فيروس كورونا المستجد الذي سبب جائحة كوفيد 19 COVID الحالية. ويمثل هذا الفيروس سلالة جديدة من فيروسات كورونا لم تعرف عند البشر من قبل، وهي السلالة ب B من فيروسات كورونا بيتا.

3 – 2/ التعريف بفيروس كورونا:

ينتمي إلى الفيروسات الكورانيات المستقيمة ضمن فصيلة الدم الفيروسات التاجية وضمن رتبة الفيروسات العشية، يشتق اسم " Coronvirus " من اللاتينية " Corona " وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزئيات (الفيروسات) مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية ويعتقد أن انتقال فيروسات كورونا من إنسان إلى آخر يحدث أساسا بين الأشخاص المقربين أثناء الاتصال المباشر عبر الرذاذ التنفسي الناتج عن العطس والسعال. **(ظاهر صالح ،2019،ص5)**

3 – 3/ الآثار النفسية المترتبة عن الحجر المنزلي وفيروس كورونا على الطفل والأسرة:

نحن نعلم أن تأثير الوباء سيستمر لفترة أطول. ولكن عندما تتم إعادة فتح المدارس للموسم الدراسي المقبل، سيعرف العالم الأكاديمي والتربوي أنه سيواجه تحديا يتمثل بالأساس في تكييف التعليم مع حالات الطوارئ وإنشاء آليات بحيث يكون للتعليم عن بعد نفس جودة التعليم في الفصل الدراسي.

وقد تمثلت الآثار النفسية المترتبة عن الحجر الصحي على الطفل والأسرة فيما يلي:

- **العزلة لدى الأطفال:** عدم الذهاب إلى المدرسة خلال فترة انتشار الوباء يؤثر بشكل عام على الأطفال، والمراهقين بشكل خاص ففي هذه الفترة العمرية، من الشائع جدا أن يعزل المراهقين أنفسهم بسهولة ، حيث يفضلون البقاء في الغرفة وقضاء ساعات متصلين بالأنترنت دون إكمال مهامهم الأكاديمية، وهذا الأمر يمثل خطرا آخر.
- **الآباء والأمهات بدور المعلمين:** يجبر الحجر المنزلي الآباء والأمهات على أداء دور المعلم، الآن أكثر من أي وقت مهني، وفي بعض الحالات لن يخلق هذا مشكلة ولكن ليس كل شخص مستعدا للقيام بذلك، إذ لا يملك كل ولي الصبر، أو على الأقل القدرة على وضع المخاوف جانبا ليكون تلك الأداة الماهرة لتشجيع الأطفال على الاستمرار بالوصول إلى الكفاءات المنهجية.
- **عدم توفر بعض الأسر على حواسيب أو أنترنيت بمنازلهم:** لا شك أن الفجوة الرقمية موجودة والتعليم عن بعد خيار إذا كان لا يمكن تقديم الدروس في المدارس والبديل الآخر هو التعليم الافتراضي، ومع ذلك يجب أن نتذكر أنه ليس لدى جميع العائلات الموارد نفسها، فهناك ملايين الأطفال حول العالم ليس لديهم انترنت، ولا جهاز حاسوب في المنزل لانجاز الأعمال المدرسية المطلوبة.
- **التغذية المناسبة:** هناك تأثيرا آخر لعدم الذهاب للمدرسة أثناء هذه الفترة، ويتجلى بالأساس على المستوى الغذائي فلا يمكننا أن ننسى أن العديد من الأطفال يعتمدون على تلك الوجبات التي يتلقونها في المطاعم المدرسية، في حالة عدم قيام المنظمات الاجتماعية بتزويد العائلات بالمساعدة، فسيبدأ العديد من الأطفال في المعاناة من نقص غذائي خطير.
- **التأخر الأكاديمي ونقص التنشئة الاجتماعية:** عدم إكمال الفصل الدراسي الأخير لتكون له تأثيرات على الأطفال فهناك محتوى لن يتعلمه، ومواضيع ستضل عالقة، وكفاءات لن تستقر، وتجارب فريدة من نوعها لا يعيشها الأطفال، سوى في الفصل الدراسي.

وهناك جانب يحن إليه معظم التلاميذ، وهو التنشئة الاجتماعية، إضافة إلى روتين الفصل الدراسي والأصدقاء ومشاعر أخرى يمكن أن تعزز التطور الاجتماعي والعاطفي للطفل.

(غدير سالم ،2019،ص12)

3 – 4/ أثر جائحة فيروس كورونا على التعليم 2019 – 2020: طال تأثير جائحة كورونا 2019 _ 20 النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع في 16 مارس عام 2020 أعلنت الحكومات في 73 دولة إغلاق المدارس، بما في ذلك 56 دولة أغلقا المدارس في جميع أنحاء البلاد و 17 دولة أغلقت المدارس داخل نطاق محدد أثر اغلاق المدارس على مستوى الدولة في أكثر من 421 مليون متعلم على مستوى العالم، بينما عرض الإغلاق محدود النطاق للمدارس 577 مليون متعلم للخطر وفقا للبيانات الصادرة عن اليونيسكو في 10 مارس، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار كوفيد 19 ترك واحدا من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم.

كان غالبية مرضى كوفيد 19 من البالغين، قد تشير الأدلة الأولية إلى أن الأطفال أقل عرضة للإصابة بالفيروس، ولكن يعتقد أن الأطفال قادرين على نشر الفيروس، لذا يعد إغلاق المدارس بصفة عامة وسيلة فعالة لتقليل انتشار المرض ولكن هناك حاجة إلى المزيد من البيانات لإجراء تقييم واضح للتأثير، في بعض الحالات وجد أن إغلاق المدارس غير فعال إن نفذ في وقت متأخر جدا، لما كانت عمليات الإغلاق تميل إلى حدوث بالتزامن مع التدخلات الأخرى مثل حضر التجمع العام، كان من الصعب قياس التأثير المحدد لإغلاق المدارس.

خلاصة الفصل:

يعتبر التفكير من أهم السمات الخاصة بالعقل البشري، وهو من العمليات المعقدة التي لها العديد من الخطوات المتنوعة وهي التي تتداخل فيها الكثير من العوامل، كما يعد من النشاطات التي تحدث بسبب تفاعل ما يوجد بين الذكاء والإحساس وخبرات الإنسان والدافع يكون هو تحقيق الهدف المعين، وهو من العمليات الذهنية التي لها الكثير من القواعد والأركان وهي التي تعمل على تحفزه وجميع الدوافع والمثيرات وأيضا يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الذكاء ويكون بغرض تحقيق الأهداف وأيضا الإدراك الحسي يتكون من الإحساس بالواقع، وأما عن الخبرة فهي من المعلومات التي يتم اكتسابها إلى الإنسان من الواقع.

وفي الآونة الأخيرة ظهر فيروس كورونا وهو ما عرقل فكر الإنسان خاصة التلاميذ وذلك بسبب الخوف الشديد من الفيروس وخطورته على البشر وهذا ما دفع بالمدارس إلى الإغلاق مدة طويلة، وتسبب فيس تدهور حالة الدراسة والتعليم.

الفصل الثالث: التعليم الابتدائي والأداء المهني

1 – التعليم الابتدائي:

1 – تمهيد.

1 – 1 – التعريف بمرحلة التعليم الابتدائي.

1 – 2 – التعريف بمعلم مرحلة التعليم الابتدائي.

1 – 3 – أهداف التعليم الابتدائي.

1 – 4 – الدافعية الاجتماعية للمعلم.

1 – 5 – الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية.

1 – 6 – إجراءات التعامل مع كوفيد 19 في مرحلة التعليم الابتدائي.

2 – الأداء المهني:

2 – 1 – تعريف الأداء المهني.

2 – 2 – نظريات الأداء المهني.

2 – 3 – معايير الأداء المهني.

2 – 4 – العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمعلم.

2 – 5 – خصائص الأداء المهني الجيد للأستاذ.

2 – 6 – قياس الأداء المهني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد تزايد الاهتمام بطرائق تدريس المعلم للتلاميذ وأدائه المهني خاصة وأن المرحلة الابتدائية تعد من المراحل الأساسية التي يدخل فيها التلميذ من أجل أن يتلقى تعليمه فهي مرحلة بنائية وتراكمية تعمل على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة بحيث ينبغي على المعلم التحضير بشكل جيد وسليم لهذه المرحلة، وهذا ما زاد من التركيز أكثر على أداء المعلم الوظيفي في مهنة التعليم وكفاءته واستعداداته وقدراته في التدريس ونقل المعلومات لهم واستيعابها من طرف التلاميذ وهذا من خلال إعداد المعلم إعدادا يتناسب مع مهنة التعليم بالنظر للمعوقات التي تعيق وتعرقل أداء المعلم الوظيفي، ومن خلال التركيز على الأداء الوظيفي للمعلم لذلك سوف نحاول في هذا الفصل الإلمام بمفهوم الأداء والأداء الوظيفي أهميته وخصائصه وأهم نظرياته، المعلم وصفاته مع الإشارة إلى العوامل التي تعيق الأداء الوظيفي.

1-التعليم الابتدائي

1 – 1/ المرحلة الابتدائية:

هي مرحلة الأساسية التي يدخل فيها الطالب من أجل أن يتلقى تعليمه، وفيها يبدأ الطالب تعلم الكتابة والقراءة بشكل صحيح، وهي مرحلة بنائية وتراكمية، تعمل على على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة بحيث ينبغي على المعلم التحضير بشكل جيد وسليم المرحلة الابتدائية.

1 – 2/ تعريف المعلم:

يلعب المعلم دورا أساسيا في عملية التعليم فهو الذي يسعى إلى نهضة المجتمع بالتعاون مع المدرسة عن طريق رفع درجات تحصيل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، فالمعلم لا يقصر دوره على شرح الدرس أو إيصال المعلومة بل هو أيضا الموجه والمرشد أي مثل الطلاب وذلك ما يؤكده الميدان التربوي من أمثلة كثيرة لمعلمين تركوا الأثر الأكبر في نفوس طلابهم حيث تحول الطالب العنيد والطالب المهمل وكثير الحركة إلى طبيب أو مخترع.

1 – 3/ الدافعية الاجتماعية للمعلم:

فربما تتفوق مهنة المعلم على غيرها من المهن فما يقصده التعليم لمجتمعه بكل صفاته ، وبمختلف مواقعه الجغرافية وينخرط أعضاء المجتمع جميعا في الانشغال بقضايا تعليم أبنائهم بما لا يقل عن انشغالاتهم بقصد إعانتهم صحيا حتى أصبح الرأي العام التربوي يعد مهما من صياغة السلبيات التعليمية. **(سارة مرابط، 2015، ص 53)**

1-4/أهداف التعليم الابتدائي:

تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إعداد الناشئين، وهي المرحلة التي يتم بها تزويد الأطفال بالاتجاهات السليمة، والعقيدة الصحيحة، والخبرات والمهارات، ولهذه المرحلة العديد من الأهداف من أهمها:

- تثمين العقيدة الإسلامية في نفس الطفل ورعايته من خلال التربية الاسلامية المتكاملة، سواء كان ذلك في الخلق، أو الجسم، أو العقل، أو اللغة.
- تدريب الطالب على إقامة الصلاة، وتعليمه الفضائل وآداب السلوك.
- تنمية المهارات الأساسية الخاصة بالمهارات الحركية، والعددية واللغوية.
- تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف المجالات والموضوعات.
- تعريف التلميذ بنعم الله سواء كان ذلك في النفس، أو في البيئة الجغرافية والاجتماعية، من أجل أن تحسن استخدام النعم، وينفع ذاته وبيئته.
- تنمية الذوق البديعي لدى الطالب، ويكون ذلك من خلال زيارة تقدير للأعمال اليدوية.
- تنمية الوعي لدى التلميذ، من أجل أن يدرك واجباته، وحقوقه في حدود سنة.
- غرس حب الوطن في قلب الطفل.
- توليد الرغبة لدى الطالب في الحصول على العلم النافع، والقيام بالأعمال الصالحة.
- تدريب الطالب على الاستفادة من وقت الفراغ.

(بلحسين رحوي عباسية، 2012، ص165)

1-5/مكانة المعلم في المرحلة الابتدائية:

إن تغير الأوضاع والظروف الاجتماعية في المجتمع الجزائري نظرا للتأثيرات الخارجية والداخلية قد أثرت في جميع المجالات، ولا سيما المجال التربوي باعتباره القطاع التربوي ذو طابع استراتيجي وجب الاهتمام به، والتكفل بمشكلاته نظرا لخصوصياته المحورية والحساسة ذلك أنه عصب الحياة لأي مجتمع يريد التطور والرقي وفي هذا الإطار قال كوبر: إذا أحببت أن تعرف ثقافة بلد ما فانظر إلى مدارسها وفي هذا الشأن أيضا قال، عبد الحميد بن باديس: لن يصلح المسلمون حتى يصلح علماؤهم فإن العلماء بمثابة القلب إذا صلح صلح الجسم كله، وإذا فسد فسد الجسد كله، فصلاح المسلمين إنما يمل إليهم عن طريق علمائهم.(**معوش، عبد الحميد ، 2011، ص92)**

فالمعلم يعد الركيزة الأساسية في النظام التعليمي، وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، ويقدر االاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم بقدر ما يؤدي إلى نمو التلاميذ وتطورهم، فالمعلم كقائد يؤثر تأثيرا كبيرا في تلاميذه باعتباره العنصر الرئيسي في عملية تنشئتهم فهم يتأثرون في خلفياتهم ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوكه، لذا فهو يعد العنصر المهم الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم ويضفي على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها، إذا كان ثمة نقص ويوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ، فتطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي، وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم، إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفايتهم وعيهم وإخلاصهم في أدائها، لأن المعلم هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطور الحياة.

1 – 6/ الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية:

يمكن إنجاز أهم ما يقوم به معلم المرحلة الابتدائية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للتلاميذ وفق الأهداف التي يحددها النظام التربوي فيما يلي:

1 – إشباع حاجات التلاميذ العقلية والمعرفية والانفعالية، واحترام ميولهم واتجاهاتهم.

2 – العمل على تغيير اتجاهات التلاميذ السلبية وتعديلها، ومساعدتهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم وميولهم، وجوانب شخصيتهم الجسمية والعقلية والانفعالية.

3 – تدعيم السلوك المرغوب فيه والذي يتماشى مع قيم المجتمع وثقافته، والعمل على تعديل السلوك لا غير مرغوب فيه، من خلال تقوية الوازع الديني والأخلاقي في نفوس التلاميذ، وتشجيعهم على الالتزام بتعاليم الاسلام في جميع سلوكياتهم الشخصية والاجتماعية.

4 – تشجيع التلاميذ على النجاح والإنجاز، وتجنيبهم الفشل كلما أمكن ذلك.

5 – استخدام التعزيز الإيجابي وتجنب العقاب خاصة البدني منه، مع عدم الإكثار من النقد، بل إظهار المدح والاستحسان كلما أمكن ذلك.

6 – القدرة على التعرف المبكر على حالات سوء التوافق بين التلاميذ، وطرق تشخيصها وعلاجها مبكرا قبل استفحالها، ومساعدة التلاميذ على تحقيق توافقهم التقني والاجتماعي.

7 – التعرف على شخصيات التلاميذ والفروق الفردية بينهم، ومراعاة خصائص مرحلة نموهم، ودراسة المشاكل النفسية والاجتماعية التي تمرون بها لمعرفة أسبابها والعمل على علاجها بالتعاون مع المنزل والمختص الاجتماعي والنفسي وإدارة المدرسة، فالدور الحقيقي للمعلم والمدرسة بشكل عام لا ينحصر في التعليم ونقل المعرفة بل يتعداه إلى التربية.(**مرابط، 2006، ص112**)

إجراءات التعامل مع كوفيد 19 في مرحلة التعليم الابتدائي:

- الاحتياطات في الصفوف المدرسية أثناء كوفيد 19:

. إن أحد الدروس الرئيسية المستفادة خلال الوباء هو الدور الذي يلعبه المعلمون في ضمان استمرار المعلم، ومع إعادة فتح المدارس، الكل سيعتمد على المعلمين لضمان تمكن الأطفال من مواصلة تعليمهم في بيئة آمنة وصحية والتعويض عن المعرفة والمهارات التي ربما فقدت.

إن تحقيق الفهم بشأن كوفيد 19 وكيفية انتشاره، وكيف يمكننا حماية أنفسنا والآخرين منه هو خطوة أولى مهمة لارساء إجراءات وبروتوكولات في غرفة الصف، ويجب أن يفهم الطلاب ما هو هذا المرض كي يلتزموا بالقواعد، استمع إلى انشغالاتهم وأفكارهم وأجب عن أسئلتهم بأسلوب يلائم أعمار ناقش ردود الفعل المختلفة التي ربما يشعرون بها واشرح لهم أنها ردود فعل طبيعية لوضع غير طبيعي.

تحقق من استخدام معلومات عن كوفيد 19 مستمدة من مصادر موثوقة من قبل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك من سلطات الصحة في بلدك، ويمكننا من خلال متابعة المستجدات حول الوضع والالتزام بتوصيات خبراء الصحة العامة أن نحمي عافيتنا وعافية من حولنا.

التباعد البدني في المدارس:

فيما يتعلق بالتباعد الاجتماعي من المهم أن ترسي قواعد في غرفة الصف وفقا للإجراءات التي حددتها إدارة مدرستك، وكذلك البروتوكولات التي وضعتها وزارة الصحة، أو الهيئات والسلطات المحلية المسؤولة عن الصحة في بلدك وتشمل التدابير الموصى بها ما يلي:

(موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها ، 2020)

- حافظ على مسافة لا تقل عن متر واحد بين جميع الأشخاص الموجودين في المدرسة.
- قم بزيارة المسافة بين المقاعد (ما لا يقل عن متر واحد بين كل مقعدين وتحديد أوقات متدرجة للاستراحات وموعد تناول وجبة الغذاء (وإذا كان ذلك صعبا، فأحد البدائل هو تناول الوجبة على مقعد الدرس).
- تقييم اختلاط الصفوف أثناء الأنشطة المدرسية وأنشطة ما بعد المدرسة مثلا، يلازم الطلاب غرفة صفية واحدة على امتداد اليوم، في حين ينتقل المعلمون بين الغرف الصفية، أو تمكن استخدام مداخل مختلفة في الغرف الصفية إذا توفرت أو صنع نظام لكل صف لدخول المبنى/ الغرفة الصفية والخروج منهما.
- تحديد أوقات متدرجة لليوم المدرسي بحيث تتفاوت أوقات بدء الدراسة وانتهائها لتجنب احتشاد الطلاب والمعلمين في وقت واحد.
- فكر في زيادة عدد المعلمين، إذا كان ممكنا، لإتاحة وجود عدد أقل من الطلاب لكل غرفة صفية (إذا توفرت المساحة).
- اطلب من أهالي الطلاب تفادي تشكيل زحام أثناء قيامهم باصطحاب أطفالهم من المدرسة أو من مركز الرعاية النهارية للأطفال من المدرسة وينبغي تحديد أوقات مختلفة لتوصيل الطلاب إلى المدرسة من قبل أهاليهم أو اصطحابهم منها عند انتهاء اليوم الدراسي (وفقا للفئات العمرية) بغية تقليص أي تجمعات كبيرة للأطفال في أي وقت محدد.

- استخدم يافطات، وعلامات على الأرض، وأشرطة لاصقة وحواجز ووسائل أخرى للمحافظة على مسافة متر واحد في الطوابير حول المداخل.
- ناقش كيفية إدارة حصص الرياضة البدنية.
- انقل الدروس إلى مكان في الهواء الطلق أو قم بتهوية الغرف إلى أقصى حد ممكن.
- شجع الطلاب على تجنب التجمع والتواصل في مساحات كبيرة قبل مغادرتهم مرافق المدرسة.

أنشطة مطلوبة:

لتشجيع طلابك على الالتزام بالقواعد، قد يكون مفيدا وضع قواعد " افعل " و " لا تفعل " بالتعاون معهم، أعدوا قائمة معا حول كيف ينبغي للطلاب إلقاء التحية على بعضهم البعض، وكيفية ترتيب المقاعد، وإجراءات التباعد الاجتماعي أثناء استراحة الغداء (مع من سيجلسون ويلعبون أثناء الاستراحات، وكيف يمكنهم تخصيص وقت للتواصل مع جميع أصدقائهم في مراحل مختلفة من الأسبوع.(**مجلة الإحياء، 2020، ص959**)

الصحة ونظافة اليدين:

ثمة دور رئيسي للمعلمين لضمان أن الطلاب يفهمون الاحتياطات التي عليهم اتخاذها لحماية أنفسهم والآخرين من كوفيد 19، ومن المهم أن يمثل المعلم قدوة لهم داخل غرفة الصف.

. إن غسل اليدين هو طريقة سهلة وفعالة وميسورة الكلفة لمكافحة انتشار الجراثيم والمحافظة على صحة الطلاب والموظفين.

علم الطلاب الخطوات الخمس لغسل اليدين:

1 – تبليل اليدين بمياه جارية مأمونة.

2 – وضع كمية كافية من الصابون على اليدين المبللتين لتغطيتهما تماما.

3 – فرك جميع أسطح اليدين – بما في ذلك ظهر اليدين، وبين الأصابع، وتحت الأظافر – لمدة 20 ثانية على الأقل، وتمكنك تشجيع الطلاب على إنشاد أغنية سريعة عن هذه النقطة لجعل الأمر عادة مرحة.

4 – شطف اليدين تماما بمياه جارية.

5 – تجفيف اليدين بمنشفة نظيفة أو منديل ورقي يستخدم مرة واحدة إذا كانت إمكانية استخدام المغاسل أو المياه الجارية أو الصابون محددة في المدرسة، ينبغي حينها استخدام مظهر يدين يحتوي على كحول بتركيز 60 % على الأقل.

2 – الأداء المهني:

2-1 مفهوم الأداء:

يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي تحقق أو يشيع بها الفرد متطلبات الوظيفة.

" الأداء هو التفاعل بين السلوك والإنجاز، أنه مجموع السلوكات والنتائج معا هو اتحاد السلوك وبنتائجه وليس السلوك وحده أو الإنجاز لوحده، إنه تكاملهما معا.

الأداء هو نتيجة السلوك أي ما ينتج عنه وهو فعالية ونشاط الأفراد، بينما نتائج السلوك هي الثغرات التي تحصل في البيئة المحيطة بالفرد بسبب ذلك السلوك.

أما الأداء الوظيفي: هو العمل الذي يؤديه العامل ومدى تفهمه لدوره واختصاصه ومدى اتباعه التعليمات التي تصل إليه من الإدارة عبر المشرف المباشر له.

2/ يقصد بالأداء المهني: قيام الفرد بالمهام والأنشطة والواجبات المتعلقة بوظيفته المكلف بها بحكم عمله، وتمكن الحكم على أداء هذا العمل من خلال مقاييس معيارية خاصة ومحددة، كمية، ونوعية الجهد المبذول ونمط الأداء.

وكما عرفه عبد المحسن (2002) الوظيفي بأنه: المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها خلال فترة محددة يدل على أنه يمكن كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها ويربط بين أوجه الأنشطة بالأهداف تسعى المنظمة إلى تحقيقها.(**خالد أحمد الصرايرة، 2011، ص 6**)

2 – 2 / النظريات المفسرة للأداء المهني:

لقد لقي الأداء المهني اهتماما كبيرا من قبل المفكرين والباحثين وأصحاب المنظمات وتعددت وبالتالي النظريات التي تناولته بتعدد المداخل النظرية والآراء وكذلك على اعتبار أنه الركيزة التي يقوم عليها تحقيق الأهداف العملية والمهنية.

وفيما يلي سوف يتم التطرق إلى بعض النظريات المفسرة للأداء المهني:

1/ المدرسة الكلاسيكية: اعتمدت هذه المدرسة عددا من الافتراضات حول المنظمات والأفراد أهمها

- نظرة الإنسان نظرة سلبية محدودة واعتبرته كائنا اقتصاديا يمكن التأثير على سلوكه عن طريق الأجور والحوافز المادية فقط.
- نظرية المنظمة على أنها تعمل في محيط معلق ولا يتفاعل مع البيئة الخارجية.
- اعتبرت أن أعمال المنظمة معروفة وذات طبيعة روتينية.
- رأت أن هناك أسلوبا أمثل لأداء العمل تمكن تطبيقه عالميا.
- وتقوم نطريات هذه المدرسة على مجموعة من المرتكزات وهي تقسيم العمل، التخصص، الإشراف والرقابة.

وتضم المدرسة السلوكية عدة نظريات من بينها نذكر M

(كربون علي، أحمد محمد، مخلفا لديلمي 2009، ص28)

1 – 1/ نظرية الآراء العلمية:

اقترنت هذه النظرية بالأمريكي " فريديريك تايلور " التي أصبحت لديه قناعة بأن الانتاجية الفعلية للعامل متدنية بالمقارنة مع ما تمكن إنتاجه، فباشر في تطبيق الأسلوب العلمي في ورشة العمل، وتوصل " فريديريك " إلى أربعة مبادئ سماها بالمبادئ العلمية للعمل وهي:

أ – إحلال الطرق العلمية محل الطرق البدائية أو العشوائية أو القواعد التقديرية في تقويم العمل (أداء العمل).

ب – تقسيم العمل بين العمال والمديرين بشكل عادي.

ج – اختيار العمال وتدريبهم على أساس الطرق العلمية.

د – التعاون بين العمال والإدارة على أساس الطرق العلمية وذلك لتحقيق الأهداف العلمية المهنية التنظيمية. **(كرينام، أحمد محمد، مخلف الديلمي، 2009، ص28)**

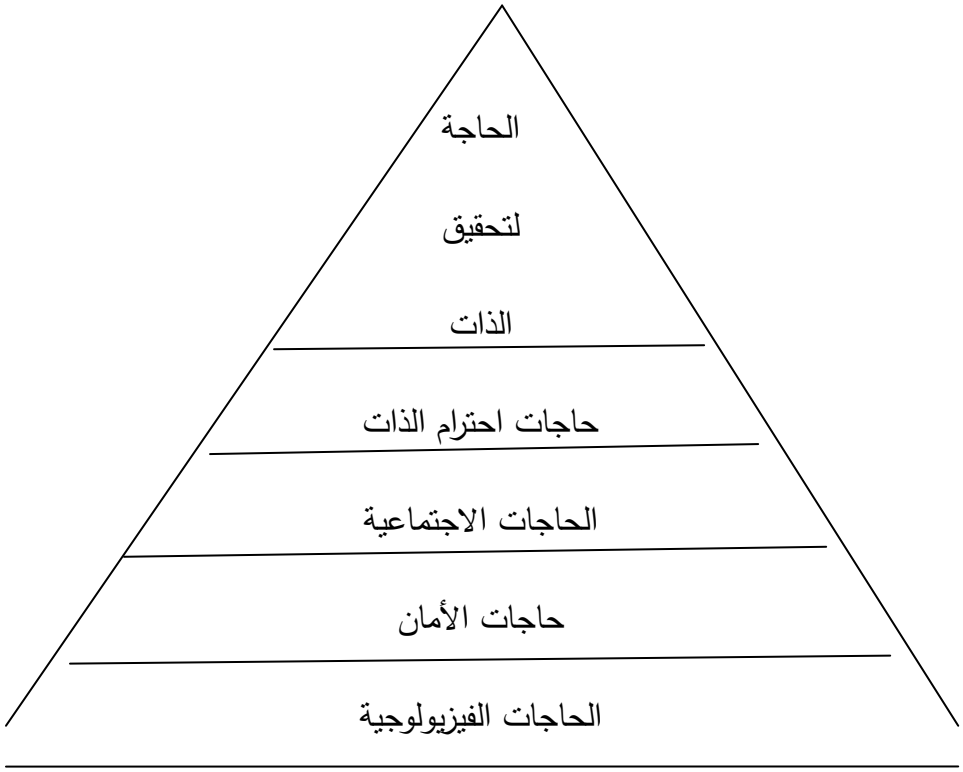
2 – المدرسة السلوكية:

لقد ركزت المدرسة الكلاسيكية بمختلف نظرياتها واتجاهاتها الفكرية على الرشد والعقلانية لتحقيق الكفاية الإنتاجية من خلال الاهتمام بتفسير العمل والتخصص المهني والتنسيق في المنظمات العمل والتأكيد من القوانين والأنشطة على أنها أهملت الجانب السلوكي للأفراد والجماعات في منظمات العمل، وقد جاءت أفكار وآراء ونظريات المدرسة السلوكية كرد فعل لما جاءت به المدرسة الكلاسيكية حول العنصر البشري وما يتعلق به من أداء وتنظيم العمل فتركز اهتمام منظري المدرسة السلوكية على دراسة وتحيل السلوك الأفراد والجماعات في المنظمة باستخدام المنهجية العلمية بهدف مساعدة المدربين على فهم هذا السلوك ليكونوا قادرين على تعديله بما يخدم أهداف المنظمة، وينتمي معظم الكتاب والباحثين في هذه المدرسة إلى علم النفس النفسي، وعاء النفس الاجتماعي، وعلم الاحتياج، ومن هذه المدرسة توجد نظريتان هما:

– نظرية الحاجات لأبراها ماسلو.

. نظرية الفرد لفريدريك **(مصطفى عشوي، 2000، ص102)**

2 –1/ نظرية الحاجات لأبراهام ماسلو: تعود هذه النظرية عن ترتيب حاجات الفرد إلى خمسة أنواع وذلك حسب التسلسل الهرمي الذي قدمه أبراهام ماسلو 1954 والمبين في الشكل التالي



الشكل رقم (1) :يمثل التسلسل الهرمي لأبراهام ماسلو (مصطفى عشوي، 2000، ص105)

أ/ الحاجات الفيزيولوجية: وتتمثل في الحاجات الأساسية للفرد من غذاء وماء ونوم وغيره.

ب/ الحاجة إلى الأمن: وتتمثل في حاجة الفرد إلى جو تسوده السكينة والطمأنينة لضمان حياة خالية من الأخطار لحياته واستقراره.

ج/ حاجات الحب (الحاجات الاجتماعية): وتتمثل في رغبة الفرد إلى أن يكون الفرد محبوبا من طرف من يحيطون به سواء كان ذلك في الأسرة أو منظمة العمل.

د/ حاجات تحقيق الذات: تشغل قمة الهرم في تحقيق الفرد يصبوا إليه بحيث يحقق إشباعا لحاجا ورغباته السابقة، ولا يمكن أن يتحقق هذا الإشباع إلا بعد إشباع الحاجات السابقة والوصول إلى مستوى عال من الوعي بالذات.

ويؤكد ماسلو أن ترتيب هذه الحاجات هو ترتيب تتحكم فيه أولوية ولا يمكن للفرد تحقيق حاجات احترام الذات دون تحقيق حاجات الأمان والحاجات الفيزيولوجية فريما الحاجة للعمل يؤدي إلى تحسين نوعية الأداء مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي تحقيق الأهداف المهنية للمنظمة. **(مصطفى عشوي، 2000، ص105)**

2 – 3/ نظرية العاملين لهرزبورغ:

اقترح فريديرك هوزبورغ سنة 1959 نظرية العاملين، وذلك لأنها تفترض أن للفرد حاجات فطرية يجب إشباعها يمكن تصنيفها على مجموعتين هما:

1 – حاجات صحية: ويطلق عليها أيضا " الحاجات الوقائية "، وهي ضرورية لتوفير محيط ملائم لحياة وعمل الفرد، وتتمثل الحاجات الصحية في ميدان العمل في كل من الأجر، ظرف العمل، الأمن زملاء العمل.

2 – حاجات واقعية: تمثل حاجات ذات مستوى أعلى وهي تميز الإنسان عن باقي الحيوانات حيث تتمثل في رغبات فطرية في النمو بالنسبة لمختلف المجالات بحيث تدفعه إلى البحث عن المسؤولية والاستقلالية وقبول التحدي الذي يطرح في مجال العمل.

وتدعو هذه النظرية إلى رفع الأفراد من المستوى الثاني وذلك لتحقيق دافع ذاتي لهؤلاء الأفراد، مما يجعلهم يبذلون جهد أكبر، وبالتالي الوصول إلى أداء مهني أفضل ولتحقيق ذلك يقترح هروبورغ إغناء مراكز العمل بحيث تصبح جذابة للموظف والمهني. **(مصطفى عشوي، 2000، ص105)**

2 – 3/ معايير الأداء المهني:

يهدف وضع معايير الأداء المهني إلى مراقبة الأداء بصفة دائمة للتعرف على أي تذبذب في مستوى الأداء بغرض التدخل في الوقت المناسب لمعالجة السلبيات وأوجه القصور وتنحصر أهم معايير الأداء فيما يلي:

1 – الجودة: هو المؤشر الخاص بكيفية الحكم على كيفية الأداء من حيث درجة الإتقان وجودة المنتج ولذلك نجد أن يتناسب مستوى الجودة مع الإمكانيات المتاحة وهذا عند الاتفاق على المستوى الجودة المطلوبة في أداء العمل.

2 – الكمية: هي حجم وكمية العمل المنجز كدافع لتحقيق معدل قبول من النمو في معدل الأداء مما يتناسب مع خبرات الفرد.

3 – الوقت: ترجع أهمية الوقت إلى كونه مورد غير قابل للتجديد أو التعويض فهو رأس المال وليس دخل، مما يخدم الاستغلال الأمثل في كل لحظة، أنه يتفاعل على الدوام وتمضي إلى غير رجعة فهو لا يقدر بمن فهو بعد من أهم مؤشرات التي يشدد عليها أداء العمل، فهو بيان توقعي يحدد متى يتم تنفيذ مسؤوليات العمل لذلك يراعي الإتمام على الوقت المناسب لانجاز العمل المطلوب القيام به.

4 – الإجراءات: وهو عبارة عن خطوات مرتبة للتطبيق العملي للمهارات الواجب القيام بها لذلك يجب الاتفاق على الطرق والأساليب المسموح والمصرح باستخدامها لتحقيق الأهداف، فبالرغم كون الإجراءات والخطوات المتبعة في إنجاز العمل متوقعة ومدونة في مستندات المؤسسة وفي قواعد وقوانين ونظم وتعليمات إلا أنه بفضل الاتفاق بين الرؤساء والمرؤوسين على الإجراءات المتبعة في إجراء العمل سواءها يتعلق بإنجاز المعاملات أو تسلمها حتى تكون الصورة واضحة لجميع الأطراف.

(عصام عبد اللطيف، 2011، ص64)

2 – 4/ العوامل المؤثرة على الاداء المهني للطالب:

أولا/ العوامل البيداغوجية:

1 – هناك عوامل تتدخل في أداء المعلم إيجابيا وسلبيا ومن هذه العوامل والأسباب العوامل البيداغوجية، المتمثلة في شخصية المعلم بحيث أن المعلم المدرب تربويا يستطيع أن يتعامل مع الأساليب بشكل أفضل من المعلم الغير مؤهل والمعلم الذي تكون طريقة تدريبه عن طريق الحشو ونقل المعلومات ليس كل معلم الذي يعتمد على الحوار والمناقشة وحل المشكلات وكما يتطلب من المعلم إعداده الأكاديمي أن يكون مؤهلا للالتحاق بمهنة التدريس وممارستها داخل المؤسسات التعليمية

يتضمن لإعداد بالتزويد بالمعلومات والمهارات الأساسية التي تمكنه من تكوين شخصية متوازنة بحيث تنفي الجوانب الإيجابية التي تساعد على الإبداع والابتكار.

2 – طرق التدريب: وهي تقنية الطرق التدريبية التي يستخدمها أثناء التدريب لمعالجة موضوع ما مراعيا منها الطبيعة موضوع وخصائصه وإمكانياته والبنية المدرسية وإن تصور المعلم القيام بإجراءات التدريسية يطلع عليها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وهذه العملية لأي تخطيط للتدريب يتطلب من المعلم القيام بإجراءات عديدة منها تحليل محتوى الدرس أو لا يتم صياغته أهداف التدريب وطرق التدريب والخطوات التابعة لها. **(سارة مرابط، 2015، ص49)**

الوسائل التعليمية: بعد استخدام الوسائل التعليمية ضروريا في العملية لها دور في زيادة فاعلية التعليم، فالوسيلة التعليمية تعقل على ثقل المعرفة أو مهارة المتعلم ومن بين طرقه الوسائل:

أولا: الوسائل البصرية: النمادج، الغيابات، الخرائط، الرسوم.

ثانيا : الوسائل السمعية والبصرية مثل: التلفزيون، الإعلام، المناجم والبرامج التعليمية.

إن المناجم والبرامج التعليمية الاعرابية الوسيلة الرئيسية والتركيز التي يتحقق بها تطوير التعليم في تنمية القوى البشرية التي يستخدمها وفقا للأوراق العامة التي يتخذها هذا المجتمع الذي يعد قوة مؤثرة في بناء االمناجم وتطويره وتتضن المناجم مجموعة من البرامج والمقررات ولكل مؤسسة تعليمية برامجها الخاصة بها.

المتعلم: كثيرا ما تحتاج إلى تقسيم معرفة التلاميذ ومهارته لكي يتوصل إلى مقررات عسيرة في حجرة الدراسة ومثال ذلك حين تعد في موضوع تريد أن تحدد معرفة التلاميذ الحالية بحيث يجعل التعليم هذا الموضوع عند المستوى المناسب ويحاول أن نواجه الصعوبات التي يواجهها.

أهداف المادة:

إن العصر العقلي والعصر الزمني والمستوى الاجتماعي والدراسي والخصائص الفردية للمتعلم في القدرة على التركيز والانتباه ودرجة الاعتماد على التنمية والمستوى الدافعية، فالتلميذ المتمكن من

المادة في تكوين ثقافته وإبراز شخصية وتكوين له واجبة نحو مدرسته في علاقته مع زملائه ومسؤوليته نحو المادة المدرسية التي يدرسها.

3 – العوامل الاقتصادية: كان العامل الاقتصادي ولا يزال موضوع اهتمام الباحثين في جميع المجالات العلمية في مقدمتها العلوم الاجتماعيةة ويرجع ذلك إلى إدراك الإنسان منذ وجود العلاقة الاجتماعية والإنسانية بالأوضاع المادية والظروف الاقتصادية والمحيطة بها من جانب ومحاولة توجيهها الودية الصحيحة والضرورية من جانبان.

وياتي الأجر كأهم العوامل التي تؤثر في حياة الشخص الذي يؤدي تحصلهما كان نوعه من حيث استعداده إذ هو المورد الوحيد للرزق وعلى الأقل المورد الرئيسي الذي يعتمد عليه جميع الأشخاص في قضاء ضروريات الحياة لهم ولأسرتهم فلا غرابة اذا كان الاجر والسعي وراء تحسينه مسببا الكثير من العاملين أو منازعتهم والمحور الرئيسي والأساسي لأي وظيفة أو عمل .

ولقد أعد الدين الاسلامي على قيمة المال بصورة سليمة وجعله عاملا مؤثرا لأن الحاجات هي أسس مشاكل التكيف والشخصية لا تدقق لها الصحة النفسية السليمة التي تهدف إلى توافق الإنسان مع البيئة الخارجية إذ أصبحت .

ومن أهم المصطلحات المرتبطة بالأجر: هي المرتب، إجمالي الاجر ،صافي الاجر ،الأجر النقدي، تأمين العجز، الحافز....الخ **(سارة مرابط،2015،ص51)**

العوامل الاجتماعية:

يتأثر العلم وبجملة من العوامل الاجتماعية التي تؤثر وتعيق أداء المهني وتكون على الأداء رسالته النبيلة والسريعة ولكونه علاقة انسانية بحتة ولأن التعامل يكون من خلال علاقات مهمة في إدارة وزملاء والتلاميذ وأولياء الأمور والمشردين التربويين والمجتمع المدرسي والمحلي بصفة عامة فتقوم هذه العلاقات يولد بنية اجتماعية مهذبة مشوشة لدى المعلم لذلك قد يؤثر على الأداء الوظيفي للمعلم ويكون أن نوردها.

2 – 5/ خصائص الأداء المهني الجيد للأستاذ:

. الأستاذ المصدر الأساسي للذي يستهدفه التلميذ معلوماته الدراسية بحيث على المعلم أن يكون أداؤه من هذه الناحية كما هي:

. أن يلام بين هذه المادة العملية التي يقوم بتدريسها إلماما كافيا وأن يفهم خصائص التلاميذ وحاجياتهم في مختلف مراحل النمو.

. أن يلائم هذه بين الخصائص والحاجيات بين الخبرات التعليمية والتربوية التي تعد وتهيئ الجو الملائم والظروف المناسبة للدراسة والنشاط المتنوع بحيث نجد كل تلميذ يتلاءم مع هذه طبيعة ويساعده على النمو المرغوب فيه.

. أن يكون متفهما للمنهج الدراسي وأغراضه وطرق تناوله وما يتصل به.

. النمو المعرفي في ميدان العمل (التطور على المعلم أن يطلع باستمرار على كل ما يحدث من تطورات في تخصصه العلمي والمهني حتى يساير مع تلك التطورات، وأن ينتظم في برامج التدريب التي تعد لتحقيق هذا النمو.

. حب التلاميذ وحب المهنة على المعلم أن يحسن معاملة التلاميذ في الفصل وفي سائر المواقف الاجتماعية الأخرى وأن يؤمن برسالته كمعلم وأن يشعر بالرضا أثناء أدائه وأثناء وجوده.

. القدرة الحسية للتلاميذ حيث لابد من معرفة المعلم بقوة شخصية والقدرة على التأثير الغير والتوجيه والعمل الجماعي والرغبة في مساعدة الآخرين وتفهمهم.(**منصورية بلقاسمي، 2016، ص)**

قياس الأداء المهني:

يمكن قياس الأداء المهني خلال الوسائل التالية:

1 – أدوات قياس الهندسة:

طورت العديد من الأدوات لقياس عمليات تشغيل الأدلة وجودة المنتج والصفات الانتاجية ومراقبة السلوك الإنساني من الدوائر التلفزيونية المتعلقة أو أجهزة الانذار في المتجر الكبير للكشف عن السرقات.

2 – العينات:

وهو أسلوب أخذ العينات من المنتج على فترات لتحديد مدى تطابقها لمواصفات الجودة ومدى الانحراف إذا وجد ويراعى في هذا الأسلوب من مقياس الأداء اختيار الحجم المناسب للعينة.

3 – سجلات الأداء:

وهي التي يحتوي على اللبنات الخاصة والتي تم تسجيلها عن الأداء الانتاج الفعلي مثل سجلات العمليات الانتاجية والمخزون، وأرقام المبيعات وأوامر الشراء، واستخراج البيانات من هذه السجلات ومقارنتها بالمعايير الرقابية، حيث يمكن ذلك من اكتشاف الانحراف بسهولة.

4 – الملاحظة الشخصية:

ويقصد بها مراقبة العمل والأفراد بواسطة المدير أو المشرف.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بأهم الجوانب المتعلقة بالتعليم الابتدائي حيث تطرقنا إلى التعريف بمرحلة التعليم الابتدائي والتعريف بدور المعلم في مرحلة التعليم الابتدائي ثم تطرقنا إلى الدافعية الاجتماعية للمعلم ومكانة المعلم في الفصلية التعليمية، ثم الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية.

وكما تطرقنا لتعريف الأداء المهني ونظرياته ثم معايير الأداء المهني وبعدها العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمعلم ثم خصائص الأداء المهني الجيد للأستاذ وفي الأخير تطرقنا إلى قياس الأداء المهني.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1- منهج البحث

2- مجتمع البحث

3- عينة البحث

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

تعتبر المنهجية ركنا أساسيا وشرطا تقوم عليه الدراسة في جميع البحوث العلمية بحيث ينبغي في كل بحث علمي تحديد إطار منهجي يسير الباحث وفقه، حتى يتضمن الدقة والمصداقية للنتائج التي يتحصل عليها ومنه تتحدد قيمة البحث، وعليه فعلى الباحث أن يتبع مجموعة من الخطوات العلمية حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وصادقة وقابلة للتصميم.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الجانب الميداني من الدراسة انطلاقا من مجال الدراسة الزماني والمكاني حيث يتناول هذا الفصل وصفا لعينة الدراسة من حيث حجمها وطريقة اختيارها، كما يعرض وصفا لأدوات الدراسة والمنهجية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة.

1- منهج البحث:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويعرف المنهج أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.

(منسي، 2003، ص199)

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدو أنها في طريق التطور والنمو، وقد استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى وصف ما هو كائن من الظواهر والأحداث معينة بعد جمع البيانات، كما يهدف إلى تفسير الظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات كما هي في الواقع. **(منسي، 2003، ص202)**

ويعتمد هذا المنهج على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وكذلك معرفة اتجاه العلاقة هل هي إيجابية أم علاقة سليمة.**(الأزهري، باهي، 2000، ص27)**

2- مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة دراسته، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، إضافة إلى ذلك مجتمع البحث هو مجموعة من المعتبرات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث، إنه الكل الذي نرغب بدراسته، في أغلب الدراسات لا نستطيع دراسة أو حصر كل مفردات المجتمع، نظرا لما تتطلبه هاتان العمليتان من وقت طويل أو جيد كبير أو تكاليف باهظة، وفي مثل هذه الدراسات يتم جمع البيانات من جزء فقط من الأفراد يسمى بالعينة.**(محمد بوعلاق، 2009، ص15)**

يتكون المجتمع الأصلي في هذا البحث من أساتذة التعليم الابتدائي لابتدائيات ولاية المدية، والجدول التالي يبين ذلك:

الابتدائي	مدرسة ميلود وشان بني عطلي	مدرسة بن جابو الجيلالي (وزرة)	مدرسة شعواطي محمد (وزرة)	مدرسة طيبي محمد	مدرسة محمد بلجباس	مدرسة طهراوي محمود	المجموع
عدد الأساتذة	10	8	10	10	10	10	58

الجدول رقم 01: يمثل توزيع المجتمع الأصلي للبحث

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 توزيع المجتمع الأصلي على مدارس ولاية المدية حيث بلغ مجموع الأساتذة بين المدارس 60 أستاذ.

3- عينة البحث:

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة، وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، كما يمكن تعريفها بأنها "مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع"**(محمد بوعلاق، 2009، ص22)**

نهدف من خلالها التعرف على خصائصها المجتمع الذي تمثله عينة البحث وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة، وفي بحثنا اعتماد العينة العشوائية البسيطة من العينة الأصلية وتعرف العينة العشوائية: "هي عينة تم اختيارها بدون ترتيب وذلك يكون لكل فرد من أفراد العينة فرصة متساوية لغيره"

(عباس محمد عوض، مدحت عبد الحميد، 2002، ص88)

وتتكون العينة الأساسية من 60 أستاذ تعليم ابتدائي، والموزعة على 6 ابتدائيات بولاية المدية.

4- أدوات الدراسة:

أدوات البحث في التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه.

وتمثلت أدوات هذا البحث في مقياس أنماط التفكير لماريسون وبراسون ومقياس الأداء المهني لأساتذة التعليم الابتدائي.

4-1 مقياس أنماط التفكير:

4-1-1 وصف المقياس: مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير ترجمه إلى اللغة العربية مجدي حبيب لقياس أنماط التفكير حيث يكشف عن خمسة فئات مختلفة من الأنماط المعرفية التي تعلمها الأفراد خلال مراحل نموهم وهذه الأنماط، هي: التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير العملي، التفكير التحليلي والتفكير الواقعي، يتكون هذا المقياس من 18 فقرة وكل فقرة عبارة عن جملة متنوعة بخمس إجابات محتملة،وكل اقتراح يمثل نمط تفكير محدد بحيث تكون الاقتراحات الخاصة بالانماط مرتبة على النحو التالي :الاقتراح الاول للنمط التركيبي ،الاقتراح الثاني للنمط المثالي ،الاقتراح الثالث للنمط العملي ،الاقتراح الرابع للنمط التحليلي ،والاقتراح الخامس للنمط الواقعي والمطلوب من الفرد ترتيب الاجابات الخمس من خلال تحديد درجة انطباقها عليه ،بان يكتب في المربعات يمين الاجابات الخمس الترتيبي العقلي الذي ينطبق عليه 1،2،3،4،5،وعلى اعتبار ان (5)يمثل السلوك الاكثر انطباقا عليه ،و(1)يمثل السلوك الاقل انطباقا عليه ،ومن خلال الدرجات التي تحصل عليها الفرد في الانماط الخمسة يمكن الكشف عن نمط التفكير الخاص به.

-الخصائص السيكومترية لأنماط التفكير :

صدق المقياس:

قامت الباحثتان (بوطالب سهيلة وصادمي سهام)باستخدام الصدق التمييزي للتحقق من مدى قدرة الفقرات على التمييز بين المستويات العليا والدنيا والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم 02 يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس أنماط التفكير:

أنماط التفكير	المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	DF
النمط التركيبي	العليا	08	83.50	6.11	7.15	0.01**	14
	الدنيا	08	38.88	9.52			
النمط المثالي	العليا	08	65.88	7.99	7.08	0.01**	14
	الدنيا	08	33.63	4.24			
النمط العملي	العليا	08	73.25	9.13	8.67	0.01**	14
	الدنيا	08	21.38	2.06			
النمط التحليلي	العليا	08	86.88	12.14	6.30	0.01**	14
	الدنيا	08	45.38	10.09			
النمط الواقعي	العليا	08	80.88	6.60	5.57	0.01**	14
	الدنيا	08	24.38	4.80			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلميذات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مقياس أنماط التفكير عند مستوى دلالة (a= 0.01) حيث قدرت قيمة t في الأسلوب التركيبي ب t = 7.15 وفي الأسلوب المثالي ب t = 7.08 وقدرت في النمط العملي ب t = 8.67، أما في النمط التحليلي فبلغت t = 6.30، وفي الواقعي قدرت ب t = 5.57. وعليه فإن المقياس له صدق تمييزي عال.

الثبات:

قامت الباحثتان (بوطالب سهيلة وصادمي سهام)بحساب ثبات مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير على عينة التحليل الإحصائي المقدرة ب 30 تلميذة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (03): يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

أنماط التفكير	العينة	معامل بارسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معادلة التصحيح
النمط التركيبي	30	0.80	28	0.05**	0.86
النمط المثالي		0.83			0.85
النمط العملي		0.60			0.70
النمط التحليلي		0.80			0.86
النمط الواقعي		0.97			0.96

من خلال الجدول رقم (03) يتبين أن للمقياس درجة ثبات مقبولة في كل مكون من مكوناته عند درجة حرية Df = 28 ومستوى دلالة a = 0.05 حيث قدر معامل الثبات لكل نمط تفكير كما يلي: التركيبي r= 0.6، المثالي r = 0.85، والعملي r = 0.70 التحليلي r = 0.86، الواقعي r = 0.96/.

4-2-استبيان الاداء المهني :

وصف استبيان الاداء المهني:

اعد هذا الاستبيان من طرف الباحث "محمد عبد الكريم القططي" استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه في علوم التربية ،وبهذا يكون استبيان الاداء المهني للمعلمين من 37 فقرة وهناك (03)مجالا 13 عبارة والمجال الاخير فيه 11 عبارة و تتمثل هذه المجالات في :

المجال الاول : امتلاك المعرفة والفهم ويضم 13 عبارة

وهو مدى الامتلاك ابمعلمين للمعرفة والفهم التي تبنى عليها المهارات المهنية كامتلاكهم لمهارات التخطيط وربط المواقف التعليمية وقدرتهم على توظيف الوسائل التعليمية و اساليب التقويم المتنوعة في العلمية التعليمة .

المجال الثاني : المهارات المهنية و يضم 13 عبارة.

وهي مدى امتلاك المعلمين للمهارات الفنية وترجمتها في الصورة ممارسات عملية من خلال مجموعة العمال والنشاطات التي تقوم بها المعلمين من اجل انجاز المهام و المسؤوليات المطلوبة ، اي انها مجموعة للكفاءات التي يجب على المعلم اداؤها بنجاح و فعالية اثناء وجوده بالمؤسسة التعليمية بصفة عامة الصف بصفة خاصة .

المجال الثالث : الاتجاهات المهنية والقيم ويضم 11 عبارة

وهي مدى امتلاك المعلمين مجموعة الاتجاهات المهنية و القيم الخاصة بمهنة التعليم والتي تعزز من رقع نوعية العلمية التعليمية .

مفتاح تصحيح الاستبيان :

هذا الاستبيان مكون من خمسة 05 وسائل بدائل لكل موقف ، وكانت البدائل التي وضعت امام كل فقرة من فقرات الاستبيان متدرجة وهي :

(دائما ،غالبا ،احيانا ،نادرا ،ابدا) ،و اعطيت الدرجات لكل بديل حسب ذلك :

دائما (5)درجات ،غالبا(4) درجات ،أحيانا(3)درجات ،ابدا (1) درجة واحدة

دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
5	4	3	2	1

الجدول رقم(04):يمثل درجات استبيان الاداء المهني

الخصائص السيكومترية لاستبيان الأداء المهني:

1 . صدق استبيان الأداء المهني:

تم التحقق من صدق استبيان الأداء المهني عن طريق المحكمات التالية:

- **صدق المحكمين (أربعة أساتذة محكمين):**

قامت الباحثتان بعرض استبيان الأداء المهني على أساتذة محكمين من أساتذة علوم التربية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية لإبداء رأيهم حول صياغة الفقرات وانتمائها إلى المحاور التي تقسيمها وهل العبارة (البند) تقيس فعلا ما وضعت لقياسه؟

بعد عرض المقياس على المحكمين مع اطلاعهم على فرضيات الدراسة والتعاريف الإجرائية استفدنا من مجموعة من الملاحظات والاقتراحات كانت أهمها: إعادة صياغة بعض العبارات وتبسيطها في الصياغة.

جدول (05): يوضح التعديلات التي أدخلت على استبيان الأداء المهني في صورته النهائية

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
البند رقم 26: توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنفيذ الدروس وعملية التقويم.	توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنفيذ الدروس.
البند رقم 31: تتابع باستمرار وتقدم التغذية الراجعة المناسبة للأنشطة المتنوعة.	أقدم التغذية الراجعة المناسبة للأنشطة المتنوعة.

كما تم حساب الصدق الظاهري لبنود المقياس من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل بند، ويعتبر البند مقبولا إذا كانت نسبة الاتفاق تساوي أو أكبر من 60 % والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06): يوضح نسبة القبول التي حصل عليها كل بند من استبيان الأداء المهني

رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق
1	%75	14	%100	27	%100
2	%75	15	%100	28	%75
3	%75	16	%100	29	%75
4	%75	17	%100	30	%75
5	%75	18	%100	31	%75
6	%75	19	%100	32	%100
7	%75	20	%100	33	%75
8	%75	21	%100	34	%75
9	%75	22	%100	35	%75
10	%75	23	%100	36	%100
11	%75	24	%100	37	%75
12	%75	25	%100	/	/
13	%75	26	%100	/	/

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحكيم بنود استبيان الأداء المهني المتمثل في نسبة القبول العالية التي أصدرها المحكمون على كل بند.

ونلاحظ أن كل البنود تحصلت على نسب قبول عالية حيث تم قبول كل بنود استبيان الأداء المهني من طرف المحكمين.

2-ثبات استبيان الاداء المهني :

قامت الباحثتين (مريم خليل الشرفي ويسرى جلال)بحساب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق المقياس (**Teste Retest**) حيث طبق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم اعادة

التطبيق مرة ثانية على نفس المجموعة بفاصل زمني قدره 20 يوما ،وجاءت قيم معاملات ثبات المقياس بمحاوره الثلاثة حالة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (07) معاملات ثبات مجالات استبيان الاداء المهني ككل

المجال	معامل الثبات
امتلاك المعرفة والفهم	r=0.91
المهارات المهنية	r=0.89
الاتجاهات المهنية والقيم	r=0.84
الاختبار ككل	r=0.86

دال عند مستوى (a=0.01)

يبين الجدول رقم (6) ان جميع قيم معاملات مجالات ثبات استبيان الاداء المهني بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية دالة عند مستوى دلالة (a=0.01)ففي حالة المقياس ككل بلغ معامل الثبات بثبات r=0.86عند مستوى دلالة (a=0.01)كما بلغ معامل الثبات في مجال امتلاك المعرفة والفهم ب(r=0.91)عند مستوى دلالة (a=0.01)وبلغ معامل الثبات في مجال المهارات المهنية (r=0.89)عند مستوى دلالة (a=0.01)اما مجال الاتجاهات المهنية والقيم بلغ ب(r=0.84)عند مستوى دلالة (a=0.01)وبذلك يمكن القول ان المقياس يتميز بمستوى عال من الثبات مما يمكننا اعتماد المقياس في الدراسة الاساسية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقياس فروض الدراسة واختبارها بطريقة إحصائية، استخدمنا الإحصاء الاستدلالي والمتمثل ف الأساليب الإحصائية التالية:

1- نظام الحزمة الاحصائية والاجتماعية **spss**.

2- المتوسطات الحسابية .

3- الانحرافات المعيارية.

4- معامل الارتباط بيرسون :يرمز لهذا المعامل بالحرف rوهو يعد كأحد المؤشرات الاحصائية البارامترية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين وقيمة هذا المعامل تتراوح مابين (+1و-1).

5- اختبار الفروق ت **t.test** لمجموعة واحدة ،وذلك للتحقق من ثبات وصدق الدراسة .

6- تحليل التباين (**three way Anova**) وذلك للتأكد من وجود فروق في مستوى الاداء المهني .

الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج

1-عرض النتائج الخاصة بكل فرضية

2-مناقشة النتائج الخاصة بكل فرضية

3-الاستنتاج العام

خاتمة

الاقتراحات

1-عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1.1 عرض نتائج حساب الفرضية الأولى:

تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من هاته الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، ونتائج اختبارها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8): يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
نمط التفكير التركيبي	0.776**	0.000	0.01
الأداء المهني			

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ نتائج تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي قدرت قيمته بـ (0.776) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01).وهي دالة.

ومنه تحقق الفرضية البديلة القائلة توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

2.1 عرض نتائج حساب الفرضية الثانية:

و تنص الفرضية على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم المتوسط.

وللتحقق من هاته الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9): يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
نمط التفكير المثالي	0.454**	0.014	0.05
الأداء المهني			

من خلال الجدول رقم (9) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي قدرت قيمته بـ (0.454) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.014) عند مستوى دلالة احصائية (0.01).وهي دالة.

ومنه تحقق الفرضية البديلة القائلة توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

1.1 عرض نتائج حساب الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من هاته الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
نمط التفكير العملي	0.433**	0.000	0.01
الأداء المهني			

من خلال الجدول رقم (10) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي قدرت قيمته بـ (4.33) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01).وهي دالة.

ومنه تحقق الفرضية البديلة القائلة توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

1.1 عرض نتائج حساب الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من هاته الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
نمط التفكير التحليلي	0.771**	0.000	0.01
الأداء المهني			

من خلال الجدول رقم (11) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي قدرت قيمته بـ (0.771) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01).وهي دالة.

ومنه تحقق الفرضية البديلة القائلة توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

5.1 عرض نتائج حساب الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من هاته الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
نمط التفكير الواقعي	0.646**	0.000	0.01
الأداء المهني			

من خلال الجدول رقم (12) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي قدرت قيمته بـ (0.646) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01).وهي دالة.

ومنه تحقق الفرضية البديلة القائلة توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

6-1 عرض نتائج حساب الفرضية الساسة:

والتي تنص على أن مستوى الأداء المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي متوسط في ظل جائحة كوفيد 19.

وبعد تطبيق اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (13): يبين نتائج حساب اختبار ت لعينة واحدة.

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
الاداء المهني	60	25.5	4.20824	-0.828	59	0.411	غير دالة

يتضح من خلال الجدول رقم () أن متوسط قيمة **الأداء المهني لدى أساتذة التعليم المهني** قدرت قيمته بـ(55.5) وبانحراف معياري قدر بـ (4.20824)، أما قيمة اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة قدر بـ(0.828-) وبدلالة احصائية بلغت (0.411). وهي قيمة مساوية تقريبا لقيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ(26)،وبالتالي لا توجد دلالة .

وبالتالي مستوى الأداء المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي متوسط في ظل وباء كوفيد 19.

2-مناقشة نتائج البحث:

2-1-مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الاولى:

تعني النتائج المتوصل اليها والتي توضح قيمة الارتباط بين الاداء المهني ونمط التفكير التركيبي الى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين النمط التركيبي و الاداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي و هذا يعني ان نمط التفكير التركيبي لصالح فئة الاساتذة اللذين لديهم مستوى اداء مرتفع ثم تأتي بعدها فئة الاساتذة اللذين مستوى اداء مهني متوسط وتأتي في الاخير فئة مستوى اداء مهني منخفض بمدارس المدية.

وتعني النتائج المتوصل اليها انه كلما زاد نمط التفكير التركيبي زاد الاداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي، وعليه فالنمط التفكيري التركيبي افراده يتصفون بالتواصل لبناء افكار جديدة و اصيلة مختلفة تماما عما يفعله الاخرين ،و القدرة على تركيب الافكار المختلفة ، بالمقابل فهم لا يهتمون بعملية المقارنة والاتفاق الجماعي في الرأي ،او الموافقة على افضل الحلول لمشكلتها ، ويعتبر التأمل هو العملية العقلية المفضلة لدى الفرد التركيبي.

كما يمكن ان نفسر العلاقة الموجودة بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني لأستاذة التعليم الابتدائي الى ان ارتفاع مستوى الاداء المهني لديهم او انخفاضه راجع الى طبيعة الافكار التركيبية التي يمتلكها المعلم و يقدمها اثناء ادائه لمهنة التعليم حيث تشير " دراسة وائل المصري 2005" الى ان هناك اثر على مستوى الاداء المهني للمعلم و على مستوى المعرفي في مجال التدريس ، ومن جهة ناحية اخرى تختلف هذه الدراسة مع دراسة الجرجاوي وجميل نستوان 2006 وهي ضعف الاداء المهني للمعلمين في العمل بحيث ان هناك مجموعة من العوامل يتطلب توفرها ليرتفع مستوى الاداء المهني للمعلم والمعلمة عموما ،وتشمل هذه العوامل القدرة على تخطيط الدروس من خلال وضع الاهداف التعليمية ، القدرة على اختيار طرف و اساليب تعليمي ملائمة لإمكانية المدرسة القدرة على استخدام التقرير و بأساليبه المختلفة بفعاليته ، قيادة المواقف الصفية بفعالية.

كما نلاحظ ان هذا النمط لم يتأثر بما خلفته جائحة كوفيد على الوسط التربوي و المدرسي حيث نلاحظ ان الاداء العالي عند الاساتذة له علاقة بنمط التفكير التركيبي الذي يعتبر اعلى تصنف عند بلوم.

وعلى ضوء ما تم مناقشته تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية بين نمط التفكير التركيبي و الاداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لأساتذة التعليم الابتدائي.

2-2-مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تعني النتائج المتوصل اليها والتي تشير الى قيمة الارتباط بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى اساتذة التعليم الابتدائي فتوصلنا الى وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة ،وهذا يعني ان نمط التفكير المثالي لصالح الاساتذة الذين لديهم مستوى اداء مهني متوسط ثم لتأتي فئة ذو مستوى اداء مهني منخفض ثم لتأتي بعدها فئة ذو مستوى اداء مهني عالي بمدارس المدية.

تعزو الباحثتين الى ان النمط المثالي يكون محور اهتمامه القيم والمشاعر وبذل اقصى مايمكن لمراعاة الافكار والعواطف والمجاملات والميل للثقة بالآخرين ويكون المثالي راسخا وثابتا بقدر زيادة بحثه عن المثاليات في المواقف العملية العقلية المفضلة للفرد ذي التفكير المثالي هي التفتح والتقبل فهو يرحب بوجهات النظر المختلفة كما يرحب بالبدائل الكثيرة المتعددة عند مواجهة مشكلة يجب ان تحل او يتخذ فيهل قرار ،وشغله الشاغل هو اين نحن سائرون؟ولماذا؟وفلسفته في الحياة.

فالمثالية هي صقل الروح باعتبارها الجزء الاهم من كيان المعلم وتدريب المعلم على القيام بمسؤولياته الاجتماعية وتنمية الجانب الاخلاقي في المعلم ،لذلك كلما اقترب المعلم من المثال فانه قد استفاد اقصى استفادة من التعليم.

لذلك فالأساتذة الذين يدركون انهم ينتمون الى بيئة عملية يعاملون فيها معاملة تتسم مثلا بالتسلط والقسوة من طرف الطاقم التربوي والتي تأخذ صورا عديدة مثل :التحكم والمبالغة في السيطرة والتشدد على الابناء في اصدار الاوامر والنواهي وفرض القيود عليهم وحرمانهم من ابسط حقوقهم وحاجياتهم،حيث تعتبر هذه الاساليب صارمة تحدد النواهي والأوامر وهذا ما يجعل المعلم يحاول ان يكون مثاليا في تعامله مع الاخرين بسبب التعود على الخضوع والانقياد والطاعة العمياء وبالتالي لا يتطور التفكير المثال عنده.خاصة في ضوء الاجراءات الاحترازية المطبقة في المدارس الجزائرية لتخفيف من اثار كوفيد 19

وعلى ضوء ما تم مناقشته تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

2-3-مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تعني النتائج المتوصل اليها والتي تشير الى قيمة الارتباط بين نمط التفكير العملي والأداء المهني وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير العملي والأداء العملي في ظل جائحة كوفيد لدى اساتذة التعليم الابتدائي فتوصلنا الى وجود علاقة ارتباطية متوسطة ،وهذا يعني ان نمط التفكير العملي لصالح الاساتذة الذين لديهم مستوى اداء مهني متوسط ثم لتأتي فئة ذو مستوى اداء مهني منخفض ،ثم لتأتي بعدها فئة ذو مستوى اداء مهني عال بمدارس المدية.

وعليه فالنمط التفكير العملي يؤكد على ان الرغبات والأمنيات لا تؤدي الى جعل الاعتقاد حقيقة واقعية او انه يمكن التمسك بها كقيمة ويتصف الفرد ذو التفكير العملي بحرية التجربة وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلية للتوافق والاهتمام بالجوانب الاجرائية في العمل والتفوق في الاداء المهني وفي ايجاد طرق جديدة للعمل ،وتفضيل المواقف المواقف المعقدة ويبحث عن اقرب فرصة للنجاح لذلك فهو يغفل الاهداف بعيدة المدى فالبراغماتية هي قاعدة لإرجاع كل التفكير وكل الاعتبارات التأملية الى نتائجها والمعنى النهائي لها ،وان دلالة القضايا لابد ان تكون دلالة تجريبية دائما وان النتائج هي اختبارات لابد منها للدلالة على صدق القضايا على شرط تناول هذه النتائج من حيث عمليات يمكن اجرائها ،ومن حيث هي وسائل تؤدي الى حل المشكلة الخاصة التي استدعت تلك الاجراءات وينظر الى البراغماتية على اعتبار انها وليد الفلسفة الامريكية ويرى البعض انها ترتبط بالتراث التجريبي البريطاني. كما نفسر وجود علاقة بين الاداء المتوسط للاساتذة و النمط التفكير العملي الى كثرة المشكلات و الضغوط التي يعيشها الاستاذ و المدرسة الجزائرية مما يدفعه الى ايجاد طرق جديدة وبحث عن اسهل السبل للنجاح في وظيفته التعليمية والتربوية

ومنه تثبت تطور التفكير لديه باعتبار ان الاساتذة العمليين يتميزون بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والتفوق في ايجاد طرائق جديدة لعمل الاشياء وهو مايحتاج الى الصبر والمثابرة .

وهذا مايثبته الاداء المهني المتوسط كالتدخل الزائد الذي يمنع من تنمية التفكير العملي.

وعلى ضوء هذه المناقشة تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية متوسطة بين نمط التفكير العملي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

2-4-مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

تعني النتائج المتوصل اليها من الفرضية الرابعة والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى اساتذة التعليم الابتدائي ،بعد استعمال معامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني انه توجد علاقة ارتباطية قوية حيث ان نمط التفكير التحليلي لصالح الاساتذة الذين لديهم مستوى اداء مهني مرتفع ،ثم لتأتي بعدها فئة الاساتذة الذين لديهم مستوى اداء مهني متوسط ولتأتي في الاخير فئة مستوى اداء مهني منخفض بمدارس المدية.

ويعني وجود علاقة طردية قوية موجبة بين الاداء المهني و التفكير التحليلي اي كلما زاد الاداء المهني زاد التفكير التحليلي بان الاستاذ العالي في الاداء استاذ يتميز بتفكير تحليلي وهو نمط تفكير متقدم حسب تصنيف بلوم. وعليه فنمط التفكير التحليلي هو عبارة عن قدرة الفرد او الاستاذ على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار ،وجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية ،والاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق ،والقابلية للتنبؤ والعقلانية وإمكانية التجزئة او الحكم على الاشياء في اطار عام والإسهام في توضيح الاشياء حتى يمكن الوصول الى استنتاجات والأشخاص الذين يستخدمون اسلوب التفكير التحليلي يرغبون في البحث عن افضل الحلول ،ويحللون البدائل بشكل نموذجي ،ويفضلون عزل كل متغير على حده في كل مرة ينظرون فيها الى المشكلة ،ان الاشخاص الضمن اسلوب التفكير التحليلي فضلا على كونهم اندفاعيين يتصفون بأنهم تأمليين ويتصفون بأنهم نوعيين في النظر الى البدائل وفضلا على ذلك فهم كميين في المعلومات ويكونون تحليليين غير شموليين في فصل المشكلة عن السياق.

غير ان انتهاج الاساتذة لأداء مهني نوعي وتأملي في النظر الى البدائل ومحاولة مواجهة مشكلاتهم بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط وهذا ما اكدته دراسة (عبد العزيز وعبد الرحيم 1999)وبالتالي فان هذه الاساليب المتبعة تثبت من تنمية التفكير التحليلي لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

وعى ضوء هذه المناقشة تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية قوية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19 .

2-5مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة:

تعني النتائج المتوصل اليها والتي تشير الى قيمة الارتباط بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني ،وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد لدى اساتذة التعليم الابتدائي فتوصلنا الى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية،حيث ان نمط التفكير الواقعي لصالح الاساتذة الذين لديهم مستوى اداء مرتفع ثم لتأتي بعدها فئة الاساتذة الذين لديهم مستوى اداء مهني متوسط ولتأتي بعدها في الاخير فئة مستوى اداء مهني منخفض.

ويعني هذا انه كلما زاد مستوى اداء الاستاذ زاد التفكير الواقعي وعليه فان الاستاذ او المعلم ذو التفكير الواقعي يهتم بالحقائق والواقع عنده هو ما موجود،وان الحقيقة هي صورة الواقع ومعيار صدق الحقيقة هو مدى اتساق هذه الحقيقة مع الواقع ،والحقيقة عنده هي ما يشعر به ويلمسه ويراه وشعاره هو(الحقائق هي الحقائق) فهو بعيد عن المجاملات والمثاليات .

ويتضمن التفكير الواقعي كل من الاستمتاع بالمناقشات المباشرة و الحقيقية للأمور الحالية ، وتفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالجوانب الواقعية ،الاختصار في كل شيء الجمل والأشياء.

وعلى ضوء ما تم مناقشته تحققت الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني في ظل جائحة كوفيد 19 لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

2-6مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية السادسة:

تعني النتائج المتحصل عليها من الفرضية السادسة والتي تنص على ان مستوى الاداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي متوسط في ظل جائحة كوفيد 19.

وبعد تطبيق اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة ،يتضح لنا إن متوسط قيمة الاداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي متوسط في ظل جائحة كوفيد 19.

وعليه فان مستوى الاداء المهني للأساتذة اخذ درجة متوسطة بسبب اثر جائحة كورونا وخوفا من انتشار العدوى ،وعدم تطبيق الاجراءات القانونية الصحية بشكل سليم نظرا لعدم توفر الامكانيات اللازمة لتفشي هذا الوباء القاتل .

وعلى ضوء هذه المناقشة تحققت الفرضية التي مفادها مستوى الاداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19 .

الاستنتاج العام :

في ضوء الجانب التطبيقي للدراسة ومعالجة بياناته احصائيا والتحليل لتساؤلات الدراسة وتفسيرها ومناقشتها حيث تكشف هذه المعالجة عن العلاقة الموجودة بين انماط التفكير وأبعاده الخمسة بالأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي ،وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

*وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين نمط التفكير التركيبي والأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19.

*وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين نمط التفكير المثالي والأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19.

*وجود علاقة ارتباطية بين نمط التفكير العملي والأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19.

*وجود علاقة ارتباطية بين نمط التفكير التحليلي والأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19.

*وجود علاقة ارتباطية بين نمط التفكير الواقعي والأداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19.

*مستوى الاداء المهني لدى اساتذة التعليم الابتدائي متوسط في ظل جائحة كوفيد 19.

نستنتج مما سبق بان اساتذة التعليم الابتدائي الذين يتميزون بأداء مهني عال يتصفون بأنماط تفكير التركيبي و التحليلي و واقعي وهي انماط تصنف في المستوى العالي حسب بلوم، كما يتميز اساتذة التعليم الابتدائي الذين يتميزون بمستوى متوسط من الاداء المهني بأنماط بالمثالي و العملي .

كذلك نستنتج ان مستوى الاداء المهني في ظل جائحة كوفيد متوسط ويعني هذا من الناحية التربوية و البيداغوجية اثار مستقبلية على خريجي المدرسة الجزائرية .

الخاتمـــــة

خاتمة

يعتبر موضوع انماط التفكير بصفة عامة من المواضيع التي تتلقى اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في ميدان الدراسات النفسية والاجتماعية وينظر اليها باعتبارها اعلى مستويات النشاط العقلي لدى الانسان والتفكير يشمل ذلك التدفق في الافكار والخواطر والذي يؤدي الى استنتاج محدد وله انماط محددة لتعيين المشكلة وإنشاء خيارات الحلول ، اذ يمكن للمرء في بداية اي مشكلة تحليل كل مرحلة من المراحل التي تمر بها ومقدار الوقت الذي تقتضيه .

ولقد اهتم الباحثين التربويين بأنماط التفكير اذ يعد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر فالتفكير هدف مهم لمعرفة اساليب التفكير الاخرى وأدائهم العملي .

كما اهتم الباحثون ايضا بمجال علوم التربية بالأداء المهني للمعلم في مرحلة التعليم الابتدائي بحيث ان المعلم يلعب دورا مهما في هذه المرحلة وذلك من خلال تصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية ،من خلال تنظيم وتسهيل الانشطة والمهام المقدمة للطلاب ،خاصة في الاونة الاخيرة التي انتشر فيها وباء كورونا الذي عرقل اداء المعلم وذلك لعدم توفير الظروف المناسبة لكي يستطيع المعلم محاولة اكتساب مهارات للتعامل مع هذه الجائحة .

ومن خلال عرضنا التالي تم التوصل الى ان الاداء المهني العالي كان له علاقة طردية مع انماط التفكير التركيبي والتحليلي والواقعي ،وهذا راجع الى طبيعة الافكار التي يمتلكها الاستاذ ذوي الاداء العالي مما يوظفها ويقدمها اثناء ادائه لمهنة التعليم.

كما يتبين من خلال الدراسة ان نمط التفكير المثالي والعملي كان لهما ارتباط موجب متوسط مع الاداء المهني لأساتذة التعليم الابتدائي وهذا يعني من الناحية التربوية ان الاساتذة العمليين يتميزون بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع ،في حين ان الاساتذة المثاليين يكون محور اهتمامهم القيم والمشاعر وبذل اقصى ما يمكن لمراعاة الافكار والعواطف والمجاملات والميل للثقة بالآخرين ،وهذا ما يثبته الاداء المهني المتوسط كالتدخل عملي منهم لإيجاد الحلول السريعة التي تتخبط فيها المدرسة الجزائرية خاصة في ظل جائحة كوفيد.

الاقتراحات :

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من تصورات للنتائج يقدم الباحث مجموعة من التوصيات على النحو التالي :

1-تبني اساليب وطرق التدريس تراعي التنوع في انماط التفكير لدى التلاميذ .

2-ضرورة ان يعي المعلم اساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

3-تحديد نمط التفكير الملائم للموقف ومرحلة التفكير .

4-الاستعداد لتغيير نمط التفكير اذا تغير الموقف.

5-ادراج مهارات التفكير ضمن المناهج التعليمية في مختلف المراحل التي يمر بها المعلم في ادائه المهني.

6-ضرورة تعزيز مهارات التفكير لدى الاساتذة بمختلف الاساليب والاستراتيجيات على مستوى تفكيرهم.

7-الحرص على توفير الظروف السهلة لعملية التعليم حتى يكون اداء المعلم متميز والانتقال الى انماط عليا من التفكير.

8-تطور اداء معلمي المدارس الابتدائية من خلال تدريبهم لرفع كفاءتهم المهنية .

9-العمل على رفع درجة الاداء المهنية للمعلم من خلال تحسين الظروف التعليمية الاجتماعية خاصة في ظل جائحة كوفيد 19.

10-ارسال المعلمين القدامى المتميزين من خلال اعطائهم دورات تدريسية للمعلمين الجدد حتى يتسنى لهم اكتساب الخبرة والمهارة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

1-ابو الهاشم ،السيد محمد وكمال : **اساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الاكاديمية المختلفة**،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،2002.

2-الطيب عصام علي : **انماط التفكير نظريات ودراسات معاصرة** ،دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر، د،ط 2006.

3-العتوم عدنان ،**علم النفس المعرفي** ،**النظرية والتطبيق** ،دار المسيرة للنشر ،عمان ،الاردن،ط7 ،2007.

4-النشواتي عبد المجيد : **علم النفس التربوي مؤسسة الرسالة**،بيروت ،لبنان ،ط7 ،2002.

5-الدكتور مصطفى قسيم الهلات ،"كتاب مقياس هيرمان لأنماط التفكير" ، حقوق الطبع محفوظة للناشر ،م 2015.

6-جروان فتحي عبد الرحمن : **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ،دار الكتاب الجامعي ،الامارات ، د ط،1999.

7-جودت سعادة : **تدريس مهارات التفكير** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2003.

8-جودت سعادة: **صياغة الاهداف التربوية في جميع المواد الدراسية** ،كتاب الخمسة الاف هدف ،دار الشروق عمان ،2001.

9-حبيب مجدي عبد الكريم : **دراسات في انماط التفكير**،مكتبة النهضة المصرية القاهرة،ط 1، 1995 .

10-حبيب مجدي عبد الكريم :**التفكير الاسس النظرية والاساليب** ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،د ط ،1996.

11- دعمس مصطفى نمر : **مهارات التفكير** ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن،2010.

12- عبد اللطيف ،**الرضى الوظيفي ومهارة ادارة ضغوط العمل** ،بيولينيك للنشر والتوزيع ،القاهرة ،د ط ،2000.

13 -فارس الأشقر: **فلسفة التفكير و نظريات في التعلم والتعليم**، دار زهران للنشر والتوزيع

عمان، الاردن، ط 1 ،1431 هـ،2001 م.

14-قاسم محمد المصري: **تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية** ، مطبعة الرورنا،ط 2003،1.

15-كارثي ابراهيم :**تعليم التفكير**،مكتبة الشقيري ،الرياض السعودية ،ط2 ،2001.

16-محمد بكر نوفل :**تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الاردن،ط1 ،2008.

17-مجدي عبد الكريم :**التفكير الاسس النظرية والأساليب** ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،د ط ،1996.

18- مصطفى عشوي : **اسس علم النفس الصناعي التنظيمي** ،المؤسسة الوطنية للكيان ،د ط،2000.

19-منسي ،عبد الحليم محمود :**مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية** ،دار المعرفة ،اسكندرية ،مصر،د ط،2003.

19-محمد بوعلاق : **الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي** ،دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،د ط،2009.

الرسائل والمذكرات:

20-البنعلي ،غدنانة ،سعيد مقبل : **مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر** ،رسالة الخليج العربي ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،2003.

21-بشير معمرية : **مدخل لعلم النفس**،مطبوعات قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة باتنة ،الجزائر 1999.

22-بلقاسمي منصورية : **المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي** ،رسالة ماستر قسم علم النفس ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم،2016.

23-جودت سعادة ،يوسف قطامي : **قدرة التفكير الابداعي لدى طالبة جامعة السلطان قابوس** ،(دراسة ميدانية) سلسلة الدراسات النفسية والتربوية الصادرة عن الجامعة ،المجلد الاول ،العدد الاول ،1996.

24-سارة مرابط :"مرابط الصورة الاجتماعية للمعلم وانعكاساتها على ادائها الوظيفي (رسالة ماستر)،قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة حمه لخضر ،الوادي ،2015.

25-ظاهر صالح "**كيف اعتني بصحتي النفسية في زمن الكورونا** ،رسالة بوست ،فلسطين ،2019.

26-عبد الحميد عبدوني : **الذكاء البشري والاصطناعي** ،مطبوعات قسم علم النفس ،جامعة الجزائر ،2003.

27-محمد بكر نوفل وفريال محمد ابو عواد : **التفكير والبحث العلمي** ،جامعة يحيى فارس،2010.

المقالات والمجلات :

28-خالد احمد الصرايرة : **الاداء الوظيفي لدى اعضاء الهيئات التدريبية في الجامعات الاردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الاقسام فيها**، مجلة جامعة دمشق ،المجلة 7 ،العدد الاول ،الاردن ،2011.

29-جودت سعادة : **التفكير الاستنتاجي في ميدان التربية والتعليم** ،مقالة منشورة في صحيفة القدس الفلسطينية (العدد 10873)بتاريخ 29-11-1999.

30-غالب ردمان : **انماط التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة**،مجلة الدراسات الاجتماعية ،2001.

31-مجلة افاق لعلم الاجتماع ،المجلة 10،العدد 1،جويلية 2020.

32-مجلة الاحياء ،المجلة 20،العدد 26 ،سبتمبر 2020.

الجرائد:

33-عبد السلام مصطفى عبد السلام : **اساسيات التدريس والتطوير المهني للعلم** ،دار الجامعة ،الجريدة الاسكندرية ،2007.

34-غدير سالم :**الاخصائي النفسي دور مهم اثناء وبعد جائحة كوفيد**،صحيفة الرأي ،الاردن ،2019.

القرارات والمراسيم:

35-موجز سياساتي :**التعليم اثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها** ،9.

المواقع الالكترونية :

36-Wttp : ta leemna.blog.spat.

الملاحق

الملحق رقم (1): يبين نتائج حساب فرضيات الدراسة

CORRELATIONS

/VARIABLES=totaltarkibi totlaadaae

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		Totaltarkibi	totaladaae
totaltarkibi	Corrélation de Pearson	1	,776**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
totaladaae	Corrélation de Pearson	,776**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=totaltmitali totlaadaae

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		Totalmitali	totaladaae
totalmitali	Corrélation de Pearson	1	,454**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
totaladaae	Corrélation de Pearson	,454**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=totaleamali totlaadaae

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		Totlaamali	totaladaae
totlaamali	Corrélation de Pearson	1	,433**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	60	60
totaladaae	Corrélation de Pearson	,433**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=totaltahlili totlaadaae

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		Totlatahlili	totaladaae
totlatahlili	Corrélation de Pearson	1	,771**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
totaladaae	Corrélation de Pearson	,771**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=totalwakié totlaadaae

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		Totlawakié	totaladaae
totlawakié	Corrélation de Pearson	1	,646**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
totaladaae	Corrélation de Pearson	,646**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 02

مقياس أنماط التفكير

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عزيزي التلميذ (ة):

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر، وبهدف إنجاز دراسة حول علاقة أنماط التفكير ، في قسم علم النفس تخصص

ارشاد وتوجيه.

أمامك مقياس أنماط التفكير "لهاريسون وبرامسون" بمجموعة من الأسئلة؛ عليك أن تشير إلى الترتيب حسب ما ينطبق عليك في المربع الفارغ إلى اليمين، (5) تدل على النهاية الأقرب إليك و (1) تدل على النهاية الأقل قربا من تصرفك، لا تستخدم أي رقم أكثر من مرة واحدة لأي مجموعة من الخمس نهايات حتى ولو كان هناك رقمين ترى أنهما أقرب إليك. عليك أن تختار واحدا منهما.

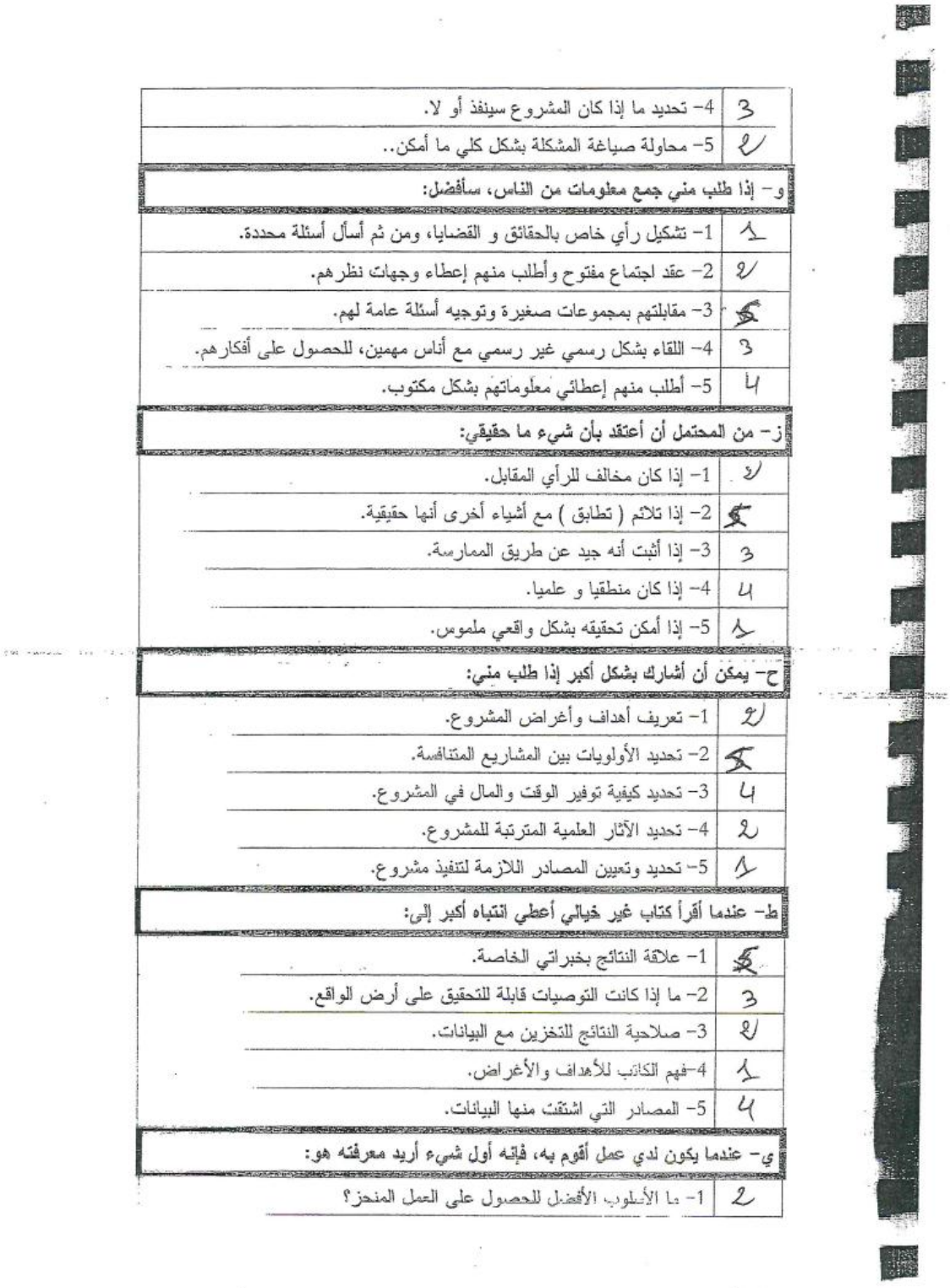
نرجوا منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك.

المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي ☐

التخصص الدراسي: علمي ( ) أدبي (✓)

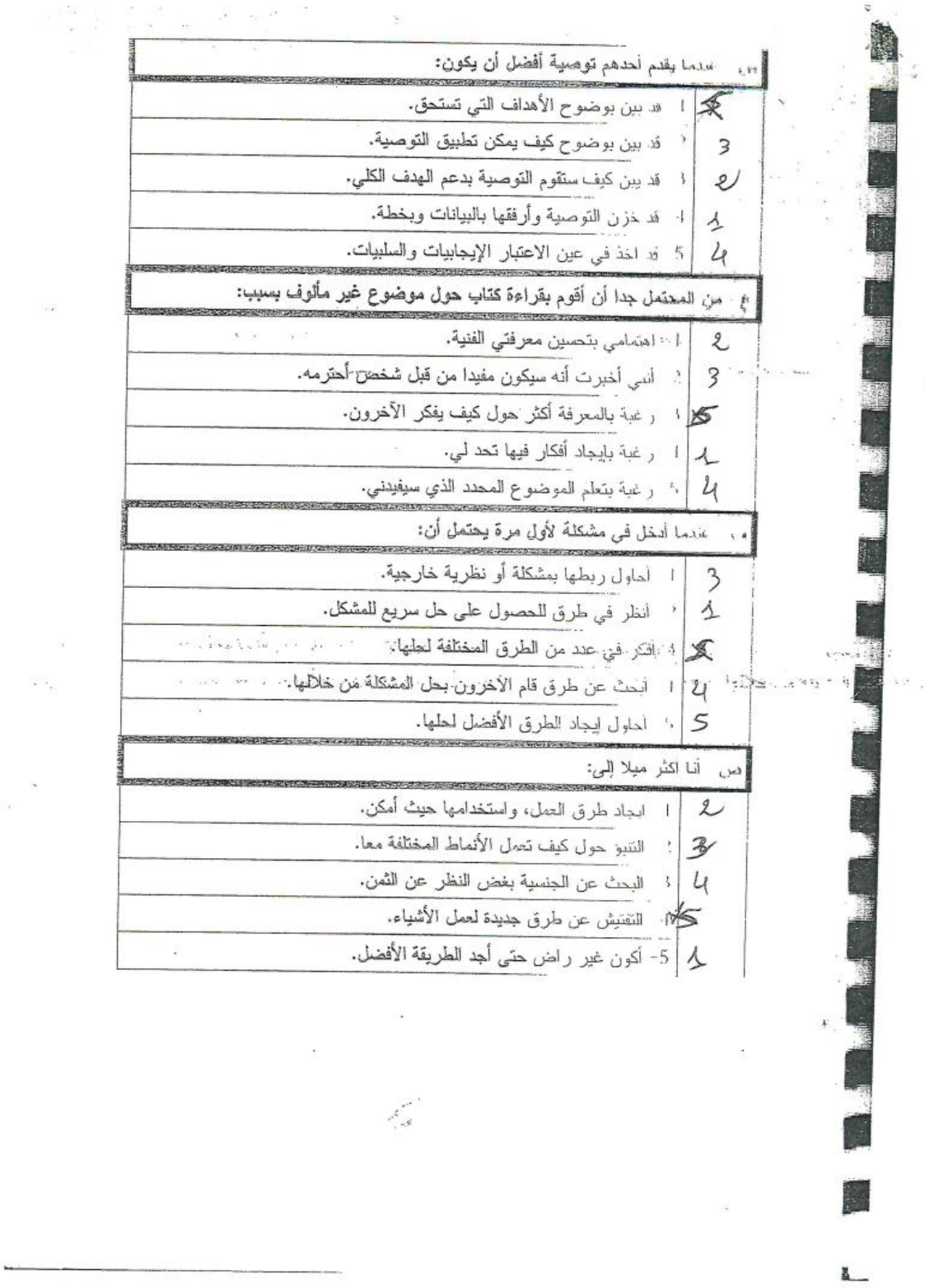
شكرا على تعاونكم

أ - عندما أسمع الناس يتحدثون عن فكرة، أميل إلى تفضيل الجانب الذي:	
1	1- يعرف ويحاول إنهاء النزاع.
4	2- يعبر بشكل أفضل عن الأفكار والقيم المتضمنة.
2	3- يعكس بشكل أفضل وجهة نظري وخبرتي الشخصية.
3	4- يحتوي الموقف بالمنطق والاتساق والاستقامة.
5	5- يعبر عن الفكرة بشكل فعال ومختصر.
ب- عندما أبدأ العمل في مشروع ما مع مجموعة، فأنا أهتم بـــــــــ:	
5	1- فهم أهداف وقيم أفراد المجموعة.
	2- اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة.
	3- تحديد الخطوات التي يجب أن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية.
	4- فهم كيف سيحقق المشروع أرباح لي وللآخرين.
	5- تنظيم المشروع.
ج- في الكلام بشكل عام، أنا أستوعب الأفكار الجديدة بشكل أفضل عن طريق:	
2	1- ربطها بالأنشطة الحالية والمستقبلية.
5	2- تطبيقها في مواقف مجردة.
3	3- التركيز والتحليل الحذر.
4	4- فهم كيف أن هذه الأفكار الجديدة مشابهة للأفكار المعروفة.
1	5- مقارنتها بأفكار أخرى.
د- بالنسبة لي المعلومات في أي كتاب أو تقرير هي عادة:	
5	1- مهمة جدا إذا أظهرت حقيقة النتائج.
2	2- مهمة فقط لفحص الحقائق.
3	3- مفيدة، إذا دعمت ووضحت من قبل المؤلف.
4	4- مهمة فقط من حيث استخلاص النتائج منها.
1	5- ليست مهمة لي أكثر ولا أقل من معرفة المؤلوف.
ه- إذا وضعت في موقع مسؤولية عن مشروع، من المحتمل أن أبدأ بـــــــــ:	
1	1- محاولة معرفة مدى ملائمة المشروع من وجهة نظر خارجية.
5	2- اتخاذ قرار كيف يتم المشروع بالوقت والمبلغ المتوفر.
2	3- توقع النتائج المحتملة.



3	4- تحديد ما إذا كان المشروع سينفذ أو لا.
2	5- محاولة صياغة المشكلة بشكل كلي ما أمكن..
	و- إذا طلب مني جمع معلومات من الناس، سأفضل:
1	1- تشكيل رأي خاص بالحقائق و القضايا، ومن ثم أسأل أسئلة محددة.
2	2- عقد اجتماع مفتوح وأطلب منهم إعطاء وجهات نظرهم.
5	3- مقابلتهم بمجموعات صغيرة وتوجيه أسئلة عامة لهم.
3	4- اللقاء بشكل رسمي غير رسمي مع أناس مهمين، للحصول على أفكارهم.
4	5- أطلب منهم إعطائي معلوماتهم بشكل مكتوب.
	ز- من المحتمل أن أعتقد بأن شيء ما حقيقي:
2	1- إذا كان مخالف للرأي المقابل.
5	2- إذا تلائم (تطابق) مع أشياء أخرى أنها حقيقية.
3	3- إذا أثبت أنه جيد عن طريق الممارسة.
4	4- إذا كان منطقيا و علميا.
1	5- إذا أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس.
	ح- يمكن أن أشارك بشكل أكبر إذا طلب مني:
2	1- تعريف أهداف وأغراض المشروع.
5	2- تحديد الأولويات بين المشاريع المتنافسة.
4	3- تحديد كيفية توفير الوقت والمال في المشروع.
2	4- تحديد الآثار العلمية المترتبة للمشروع.
1	5- تحديد وتعيين المصادر اللازمة لتنفيذ مشروع.
	ط- عندما أقرأ كتاب غير خيالي أعطي انتباه أكبر إلى:
5	1- علاقة النتائج بخبراتي الخاصة.
3	2- ما إذا كانت التوصيات قابلة للتحقيق على أرض الواقع.
2	3- صلاحية النتائج للتخزين مع البيانات.
1	4-فهم الكاتب للأهداف والأغراض.
4	5- المصادر التي اشتقت منها البيانات.
	ي- عندما يكون لدي عمل أقوم به، فإنه أول شيء أريد معرفته هو:
2	1- ما الأسلوب الأفضل للحصول على العمل المنجز؟

4	4- من يريد العمل ومتى؟
3	4 لماذا يستحق العمل القيام به؟
5	4- ما الذي يؤثر عليه ويمكن أن يؤثر على أعمال أخرى محتملة؟
1	5 ما المصلحة الفورية من وراء القيام بهذا العمل؟
	ك أنا عادة أتعلم حول كيفية القيام بشيء جديد عن طريق:
4	1 فهم كيف يرتبط بأشياء أخرى أعرفها.
3	2- البدء بممارسته بالسرعة الممكنة.
5	3- الاستماع لوجهات نظر مختلفة حول كيفية القيام به.
2	4- أن يكون هناك من يرشدني على كيفية القيام به.
1	5- تحليل كيفية عمله بالطريقة الأفضل.
	ل إذا كنت في موضع اختيار ما أفضل أن يكون الاختيار عن طريق:
5	1- أسئلة موضوعية (اختيار متعدد) موجهة حول الموضوع.
4	2- إجراء مناقشة مع آخرين يتم فحصهم أيضا.
3	3- تقديم أو عرض شفوي يغطي ما أعرفه.
1	4-تقرير غير رسمي حول كيفية قيامي بتطبيق ما تعلمته.
2	5- تقرير مكتوب يغطي الخلفية، السؤال والأسلوب.
	م- الناس الذين أحترم قدراتهم بشكل أكبر هم أقرب أن يكونوا من:
3	1- الفلاسفة والمستشارين.
4	2- الكتاب والمعلمين.
2	3-رجال الأعمال والقادة.
5	4- الاقتصاديين والمهندسين.
1	5- الصحفيين.
	ن- أجد فكرة ما مفيدة إذا كانت:
4	1- تتناسب مع الأفكار التي تعلمتها وأطبقها.
2	2- توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة.
3	3- تستطيع أن عددا من المواقف المرتبطة ذات العلاقة بشكل نظامي.
5	4-توضيح خبرتي الخاصة وملاحظاتي.
1	5- تطبيقها على أرض الواقع.



عندما يقدم أحدهم توصية أفضل أن يكون:	
أ. قد بين بوضوح الأهداف التي تستحق.	5
ب. قد بين بوضوح كيف يمكن تطبيق التوصية.	3
ج. قد بين كيف ستقوم التوصية بدعم الهدف الكلي.	2
د. قد خزن التوصية وأرفقها بالبيانات وبخطة.	1
هـ. قد اخذ في عين الاعتبار الإيجابيات والسلبيات.	4
ط. من المحتمل جدا أن أقوم بقراءة كتاب حول موضوع غير مألوف بسبب:	
أ. اهتمامي بتحسين معرفتي الفنية.	2
ب. أنني أخبرت أنه سيكون مفيدا من قبل شخص أحترمه.	3
ج. رغبة بالمعرفة أكثر حول كيف يفكر الآخرون.	5
د. رغبة بايجاد أفكار فيها تحد لي.	1
هـ. رغبة بتعلم الموضوع المحدد الذي سيفيدني.	4
ي. عندما أدخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن:	
أ. أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية.	3
ب. أنظر في طرق للحصول على حل سريع للمشكل.	1
ج. افكر في عدد من الطرق المختلفة لحلها.	5
د. أبحث عن طرق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها.	4
هـ. أحاول إيجاد الطرق الأفضل لحلها.	5
ك. أنا اكثر ميلا إلى:	
أ. ايجاد طرق العمل، واستخدامها حيث أمكن.	2
ب. التنبؤ حول كيف تعمل الأنماط المختلفة معا.	3
ج. البحث عن الجنسية بغض النظر عن الثمن.	4
د. التفتيش عن طرق جديدة لعمل الأشياء.	5
5- أكون غير راض حتى أجد الطريقة الأفضل.	1

الملحق رقم 03

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الملحق رقم 2: إستمارة تحكيم صدق إستبيان الأداء المهني للمعلمين

التخصص:علوم التربية

الدرجة العلمية: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

نحن طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية و الإرشاد و التوجيه بصدد الإعداد لمذكرة تخرج بعنوان الأداء المهني ة علاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية و الشخصية.

نرجو منك الأستاذ الفاضل بتحكيم فقرات إستبيان الأداء المهني للمعلمين و ذلك لتحقق من صدق مضمون الإستبيان حيث يشمل الإستبيان على 37 فقرة.

و يهدف الباحثين من إستخدام هذه الأداة إلى قياس الأداء المهني لدى عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي.

لذا يرجى التحكيم وفق هذا التعريف الإجرائي.

الأداء المهني: يقصد به تنفيذ المعلم لأعماله و مسؤولياته التي يكلف بها الجهة المعنية أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها وهو الدرجة التي يتحصل عليها المعلم على إستبيان الأداء المهني.

الرقم	العبارات	الانتماء إلى مجال		صلاحية الفقرة		تعديل التخرج
		ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب	
1	تمتلك القدرة على التخطيط باستخدام أهداف سلوكية مرتبطة بالأهداف التعليمية الفعلية					
2	إطلاعك الواسع و مستمر على المستجدات التربوية الحديثة المرتبطة بالمنهاج					
3	تربط الأمثلة التعليمية بالأمثلة و دروس المستوحاة من الواقع الجزائري					
4	تستعين بالمفاهيم الموجودة في المنهاج و تحدد الخاطئ منها					
5	تطهر في تخطيط و تنفيذك للدروس طرائق و أساليب حديثة للتدريس					
6	توظف الوسائل التعليمية وفق إحتياجات الموقف التعليمي					
7	تمتلك طرائق تدريسية مناسبة لقدرات و إحتياجاتالتلاميذهم					
8	تعطي الفرصة لتلاميذ لإكتشاف المفاهيم الخاطئة و مساعدتهم على تعديلها					
9	تربط بين موضوعات المادة التي تدرسها					

10	تخطيطك اليومي يحقق تكامل الأفكار و المفاهيم					
11	تمتلك مهارة مناقشة الزملاء و الأخرين في المواضيع المفيدة و متعددة المجالات					
12	تظهر براعتك اللغوية و الرياضية أثناء الإعداد و التحضير اليومي للدروس					
13	تتواصل باستمرار مع المرشد التربوي و أولياء الأمور لحل مشاكل الطلاب					